العدد ٢٨٢
السبت ٤ ابريل ١٩٣١
KOL-SHEI, No. 282
Cairo 4 April 1931

كل شيء والعالم

٤٨ صفحة
١٠ مليمات



صاحب السمو الملكي الامير فاروق والاميرات شقيقاته

أخذت الصورة الجميلة التي في أعلى هذا الكلام لحضرة صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية ومعه حضرات صاحبات السمو شقيقاته الاميرات فائزة وفوزية وفائقة ، وقد افترت ثغورهم الوضاءة عن ابتسامات ساحرة. أقر الله بهم عيني جلالة والدهم المعظم الملك فؤاد الاول حفظه الله [شحاتة]

عدد فخم : هلال ابريل الجديد

حضارتنا القادمة فرعونية أم عربية أم غربية ؟ آراء علي ابرهيم باشا – الدكتور منصور فهمي – الدكتور طه حسين – الاستاذ علي عبد الرازق بك – السيدة هدى شعراوي – احمد شوقي بك – الدكتور محمد شرف

نهضتنا الصناعية وكيف نشجعها احاديث لعبد الوهاب باشا وأمين يحيى باشا والمسيو نوس بك والمسيو سورناجا

البلاغة في اللغة العربية محاضرة للاستاذ علي عبد الرازق بك ألقاها في قاعة يورت بالجامعة الأميركية

الفلسفة الاسلامية في ضوء النهضة الحديثة حديث شائق مع الاستاذ مصطفى بك عبد الرازق

الارادة وعناصرها وتربيتها محاضرة للاستاذ اسماعيل محمود القباني

الكنيج قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود تيمور

صور من حياة المستقبل للكاتب الفرنسي جورج دوهاميل تلخيص وتعليق الاستاذ احمد الصاوي محمد

الشكوى من ازدياد سكان العالم هل في هذا الازدياد خطر على الاجتماع ؟

في التراجم الجديدة بحث قيم للاستاذ معاوية محمد نور

القصة السينمائية كيف تبتدىء وكيف تنتهي : مصورة بالروتوغرافور

زيارة لحقل القردة مقال يصف ناحية من أعمال الدكتور فورونوف كما رآها طبيبان زاراه حديثاً وتفقدا الحقل الذي يربي فيه القردة



العذاب قصة ملخصة بقلم الاستاذ ابرهيم المصري عن اوكتاف ميربو

مستنبطات الغد ما هي اعظم عشرة اختراعات نحتاج اليها ؟

التطرف في التعصب رأي لاحد الاطباء الفرنسيين في زعماء الثورة الفرنسية

تعليل جديد للعصر الجليدي رأي لاحد العلماء الاميركيين في تطور احوال الجليد في العالم

ابواب الهلال

معرض الشهر – شخصيات الشهر – حوادث الشهر مصورة بالكاريكاتور – الهلال من ٣٨ سنة – سير العلوم والفنون – شؤون الدار – في عالم الادب – بين الهلال وقرائه – من هنا وهناك – امتحن معارفك

اطلبه من الباعة في كل مكان

كلمة المحرر

انتحار بالتقسيط ! ...

قد يستفز هذا العنوان دهشتك ويحملك على الاستغراب ولكنه حقيقة لا مراء فيها فان الكثيرين من الناس إن لم نقل اكثرهم ينتحرون انتحاراً بطيئاً ويسعون إلى هلاكهم بأظلافهم

أرأيت بائساً قد سئمت نفسه الحياة ورغب عن مباهج العالم فمد يده إلى قارورة من السم وارتشف منها جرعة قاتلة وهو يلقي على العالم تحية الوداع ؟ وهل ثمة فرق بينه وبين رجل آخر يستعمل بدل ذلك السم سما ان يكن أبطأ فعلا فهو ليس أضعف أثراً ولا أعجز عن إيصال المرء إلى الآخرة ؟

ليس السم عقاراً فقط من العقاقير بل قد يكون في ما تأكله أو تشربه أو تدخنه — بل لقد يكون في الاسلوب الذي تكون عليه معيشتك بوجه الاجمال . ولقد صدق من قال :

كم لذة حسنت للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم

فهنالك من ينتحر بجرعة من الزرنيخ ومن ينتحر بالافراط في الاكل والشرب والسهر والاندفاع في الشهوات وإدمان المخدرات . وإنما الفرق بين الاثنين أن الأول يبلغ أمنيته أو منيته في طرفة عين ، والثاني يبلغها بخطوات متثاقلة ومراحل تدريجية . ذلك ينال ما يريده فوراً وهذا يناله « بالتقسيط » . تعددت الاسباب والموت واحد

هذا رجل يدمن الخمر ويتعاطى المخدرات . وذلك يفرط في السهر والخلاعة وعيشة الضلال . وآخر يتخذ من منخريه مدخنة للسيجارة والبيبة والشيشة . ورابع يجهد معدته بالمأكولات الدسمة ويثقلها بالمشروبات المؤذية . وخامس يفعل غير ذلك مما يضمن الموت الاكيد . وسادس وسابع وعاشر يبيعون نفوسهم رخيصة في ميادين الغباوة واستنفاد قوى الجسم فيصلون إلى نهاية آجالهم قبل الموعد . فأي فرق بينهم وبين من يجرع السم دفعة واحدة أو يلقي نفسه في اليم أو يبحث عن التهلكة بحركة واحدة ؟ كل ذلك انتحار والفرق بين الاثنين ان هلاك أحدهما سريع وهلاك الآخر بطيء أو قل هو « بالتقسيط »

ولقد كان الابيقوريون قديماً يقولون لنأكل ونشرب لان غداً نموت . أو لننتحر بالتدريج فان عاقبتنا الموت على كل حال . وهذه فلسفة من يهرب من الانتحار السريع إلى الانتحار البطيء ، مع أن المرء إنما أعطي العقل ليمتاز به عن الحيوان

بل الحيوان أبعد نظراً بهذا الاعتبار من الانسان . فهو إذا ارتوى وشبع رفض المزيد . وأما الانسان فقد يدفعه الشره الى الافراط في الطعام والشراب حتى تتفجر معدته . فكأنه يخشى أن لا تتاح له الفرصة مرة اخرى وأن ينقضي العمر قبل أن يقضي وطره

ثم انظر الى هؤلاء الشبان الذين يرون الحياة لهواً ويحسبون العالم ميداناً لتمتيع النفس بكل ما يستغويها من مباهج ولذات . أليس عملهم هو الانتحار بعينه ؟ أو ليسوا يسيرون الى الأبدية خطوة خطوة وهم يستطيعون ذلك الانتحار البطيء ؟

من دواعي الاسف ان معظم الناس يجهلون مقتضيات المعيشة المنتظمة ولا يعلمون ماذا يجب ان يأكلوا أو يشربوا والى أي حد يجب ان يفعلوا ذلك وما هو الاسلوب الصحيح الذي يجب ان يسيروا عليه . ومن دواعي الاسف أيضاً ان من مقتضيات المدنية الخيالية — لا الحقيقية — ان يندفع الانسان في أسلوب من المعيشة أقل ما يقال في وصفه انه انتحار بالتقسيط ، لأنه يتطلب السهر والافراط في الاكل والشرب واللهو والخلاعة والتدخين وادمان المخدرات . كل هذه مظاهر مدنية كاذبة تنكرها المدنية الحقيقية ولا تتفق معها في شيء . وجدير بزعماء الاجتماع ورجال الاصلاح ان ينظروا في تلافي هذه الحالة وان يشرحوا للجمهور اضرار هذا الانتحار البطيء ، وما لابد ان يؤدي اليه السير في هذا السبيل

فاذا علمت ذلك كله أدركت ان الاجتماع في حاجة الى اصلاح كبير والى الانقاذ من الانتحار التدريجي الذي يتحقق عن طريق ما يأكله الانسان وما يشربه وما يندفع فيه

المحرر

من الأسر الى رئاسة الوزارة

سيرة دولة نوري السعيد باشا ضيف مصر

تلقى دولة نوري السعيد باشا رئيس وزارة العراق علومه العسكرية في المدرسة الحربية بالاستانة وبعد ما خدم في الجيش التركي ثلاث سنوات عاد فانتظم في سلك مدرسة أركان الحرب في الاستانه أيضاً ومضى فيها مدة التعليم القانونية . ولكن حدث قبل حلول موعد الامتحان النهائي بشهرين أن اعتقل ولاة الامور الترك القائد عزيز المصري بك مدير مدرسة البوليس في مصر الآن وأحالوه الى المحاكمة كما هو مشهور وحامت شبهاتهم في الوقت عينه حول نوري السعيد باشا والدكتور عبد الله الدملوجي وزير خارجية العراق الآن وقيل ان لهما علاقة بالحركة التي اتهم بها عزيز بك المصري فلما اتصل ذلك بمسامع اخوانهما من الشبان العرب المقيمين في الاستانة ساعدوهما على الفرار من تركيا فنزلا مصر في أواخر سنة ١٩١٣ فالتقيا فيها بعزيز المصري بك وكانت الحكومة قد اطلقت سراحه فعاد إلى بلاده

وبعد ما أقام نوري السعيد باشا والدكتور عبدالله الدملوجي في مصر مدة قصيرة عقدا النية على السفر إلى البصرة للانضمام إلى جلالة الملك ابن السعود ولما نزلا البصرة حلا ضيفين على المرحوم طالب باشا النقيب ولكنهما لم يلبثا أن شعرا أن الدسائس تحيط بهما من كل جانب في البصرة وانه ربما انتهى الأمر بتسليمهما للترك غدراً فعولا على الفرار إلى حيث ضرب ابن السعود معسكره ، ولكن نوري

قدم مصر في هذا الاسبوع دولة نوري السعيد باشا رئيس وزارة العراق في طريقه الى الحجاز ليمضي المعاهدة العراقية الحجازية بالنيابة عن حكومته ثم يعود الى مصر ليمضي المعاهدة المصرية العراقية الخاصة بتسليم المجرمين . وسيطلع القراء في هذا المقال على صفحة من سيرة دولته وفيها لمحة عن حياته بين الاسر والاضطهاد ورياسة الوزارة

باشا مرض في اللحظة الاخيرة فاضطر إلى البقاء في البصرة ورحل الدكتور الدملوجي إلى بلاد الملك ابن السعود فاكرم وفادته واعجب بنجابته وظل يشمله بعنايته الى أن عينه وزيراً للخارجية في حكومته فظل يتقلد هذا المنصب الى أن غادر الحجاز

وبينما كان نوري السعيد باشا طريح الفراش في البصرة نشبت الحرب العظمى واندلعت ألسنة نيرانها فأخذه الانجليز أسيراً ونفوه الى الهند فظل مقيما فيها الى أوان الثورة العربية فسمح له الانجليز بالسفر الى مصر فنزلها وقد امتشق العرب الحسام في وجه الترك فانضم الى الحركة العربية والتحق بسمو الامير عبد الله أمير شرق الاردن الآن ولكنه مل السكون في المنطقة التي كان سموه يتولى الاشراف عليها ولحق بجلالة الملك فيصل فاشترك في الحملة على سوريا اشتراكا فعلياً تجلت فيه شجاعته وكان في طليعة الضباط الذين دخلوا دمشق بعد نزوح القوات التركية عنها فلازم جلالة الملك فيصل طول مدة إقامته في الديار السورية . ولما اضطر جلالته الى الرحيل لازمه في هذه المرحلة أيضاً ثم لازمه في سفره الى أوربا وما كاد جلالته يتفق مع الحكومة البريطانية على مسألة عرش العراق حتى سبقه الى بغداد وكان في مقدمة الذين استقبلوه فيها عند وصوله اليها ومن ذلك الحين تقلب في مناصب المملكة العراقية المختلفة وتقلد رئاسة الوزارة غير مرة فكان في جميع تلك المناصب على وفاق تام مع جلالة الملك

* * *

ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة انه لما حكم الترك على عزيز المصري بك بالاعدام وسمحوا لاخوانه بمقابلته لآخر مرة في سجنه كان السائد أن حكم الاعدام سينفذ فيه بعد يوم أو يومين على الاكثر فلما دخل عليه اخوانه العرب ليودعوه قال لهم : « ان وصيتي الاخيرة لكم هي ان تبلغوا



نوري باشا السعيد وأحد أعضاء الوفد العراقي

حياة الوظيفة أم الحياة الحرة ؟

للاستاذ الكبير أنطون الجميل


الاستاذ أنطون الجميل

الاستاذ انطون الجميل أديب كبير يعرفه جميع قراء اللغة العربية بآثاره القيمة . ومجلة «الزهور» مازالت تحفة ثمينة، وروضة ادبية في « دور الكتب » يسرح فيها عشاق الادب انظارهم على الرغم من انقطاع ظهورها منذ عدة أعوام. وقد عرك الحياة « الحرة » قبل أن يتقلد الوظيفة ، ثم تقلد الوظيفة فمكث بها تسعة عشر عاماً . عرف فيها خيرها وشرها . وحلوها ومرها . وقد اعتزمها وعاد الى سابق عهده بالحياة « العامة » أوحياة « الجماهير » البعيدة عن قيود الوظائف الرسمية . رغبنا اليه أن يدلي الينا بخلاصة وجيزة لتجاربه في هاتين الحالتين وايتهما أفضل حالا فأجابنا بما يلي :

« تطرح علي هذا السؤال . وتريد الجواب عليه . وأنا لم يمض على اعتزالي الوظيفة سوى اسبوعين . ولست أول سائل عن ذلك . بل كل من يلقاني من الاصدقاء يبادرني بمثل هذا السؤال أو بما هو بمعناه . ولكن لماذا تفرض يا استاذ ـ ويفرض غيرك من السائلين ـ ان حياة الموظف مرادفه للعبودية، حتى يكون العكس حياة الحرية ؟

« قد اجبت منذ بضعة أيام زميلا لك أن المرء اذا شاء كان عبداً للمنصب . واذا شاء جعل المنصب عبداً له . أما حياة الحرية التى تسأل عنها فكلنا ينشدها . وكلنا يتغنى بها . ولكن أين هي . ومن ذا الذي يتمتع بها ؟

« هل الكاتب الذي يضطر كل يوم الى عصر دماغه لكتابة ما يرضى وجدانه ويرضى قراءه أكثر حرية من الموظف ؟ . . .

« وهل اكثر حرية من الموظف المحامي المقيد بمصلحة موكله أو الطبيب المأسور لدى فراش مريضه ؟

« أليست كل حياتنا سلسلة قيود وواجبات نحو أنفسنا ونحو الغير ؟

« ان وجود الواجبات ينفي ما تواطأ الناس على تسميته بالحرية ، ولكن بلا واجبات لا معنى لها

« وقد قضى نظام العمران ان يكون على كل انسان واجب يؤديه في مختلف مظاهر الكون، فمن أحسن تأدية الواجب عليه نال قسطا من الحرية أوفر .

« أرى الاكتفاء من الرد بما تقدم فذلك خير لي ، وخير لقرائك الذين يؤثرون مباحثك المتنوعة على هذه النظريات الفلسفية »

اخوانكم العرب ان يحرصوا بوجه خاص جد الحرص على شابين من شبانهم وهما نوري السعيد وطه الهاشمي ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان طه الهاشمي» باشا يرافق الآن نوري باشا في رحلته بصفته رئيساً لاركان حرب الجيش العراقي

وقد اشتهر نوري باشا بين اصدقائه ومعارفه بالاستقلال في الرأي مع جرأته في المجاهرة بآرائه ولو افقده ذلك عطف الرأي العام وقد حدثت له حوادث شتى من هذا القبيل أيام ان كان في دمشق حتى اننا لا نذيع سراً اذا قلنا ان بعضهم ارتاب يومئذ في وطنيته ولكنهم كانوا لا يلبثون طويلا حتى يطلعوا على الحقيقة فلا يسعهم الا الاعجاب باستقلاله وجرأته . ومما يروى عنه في هذا الصدد أيضاً انه في أثناء اشتغاله بالثورة العربية في ابان الحرب العظمى اصدر اليه ضابط كبير غير نظامي أوامر لم يستصوبها فأبى الاذعان لها فاتصل الأمر بالملك حسين في مكة فدعاه اليه وقد فكر في اعدامه عقاباً له على عدم اطاعة أوامر الرؤساء ولكن بعض المقربين الى جلالته توسطوا عنده يومئذ في الموضوع وافهموه ان نوري باشا وهوخريج مدرسة أركان الحرب في الاستانة كان صائب الرأي لما رفض تنفيذ الاوامر الشاذة الصادرة اليه من ضابط غير نظامي فعفا عنه ولكنه ظل مدة يرفض السماح له بمقابلته ثم اذن له في العودة الى معسكر نجله الملك فيصل

ولما قرر نوري باشا في السنة الماضية ان يسافر الى لندن ليفاوض الحكومة البريطانية في المعاهدة العراقية الانجليزية كتب الى رؤساء الاحزاب العراقية المعارضة لوزارته يطلب اليهم أن يبسطوا له الاسس التي يريدون أن يحافظ عليها ويدافع عنها في مفاوضاته مع الانجليز ويعدهم بأن يعمل على احترام تلك الاسس وإحلالها محلها من العناية والاعتبار لان المسألة ليست مسألة حزب دون آخر ولكنها مسألة العراق كله

وكذلك لما أراد دولته أخيراً أن يبحث مع ممثل شركة البترول الانجليزي في تعديل شروط الامتياز المعطى لشركته دعا زعماء المعارضة الى الاجتماع به ليقرر معهم المبادىء والقواعد التى يجب أن يواجه بها ممثل الشركة لان المسألة ليست مسألة حزبية بل مسألة اقتصادية عامة يتوقف عليها جانب كبير من رفاهية المملكة العراقية

بهي الدين بركات بك يتحدث عن :

اول ذكرياتي عن سعد

بين سنة ١٨٩٤ وسنة ١٩٢٤

الذكرى الاولى

استهل معالي الاستاذ بهي الدين بركات بك حديثه بقوله :

« ان الذكرى الأولى التي أذكرها عن سعد باشا حكاية لطيفة ، ويرجع تاريخ تلك الذكرى الى سنة ١٨٩٤ أو الى السنة التي بعدها ، وكنت لا أزال يومئذ فتى صغيراً ، وكان والدي يقطن مع جدي وهو خال سعد باشا في منية المرشد في البيت الذي كان يقوم في مكان بيتنا الحالي ، فكان جدي يسكن في الطابق العلوي ووالدي في الدور الارضي ، وكان جدي يحبني حباً جماً يرجع الى شدة حبه لوالدي فانه رزقه بعدما رزق سبع بنات ، فتعلق به تعلقاً شديداً ومن هنا تستطيعون ان تدركوا سر عطفه العظيم علي



بهي الدين بركات بك
وزير المعارف الاسبق

« وفي أحد الايام وصل الى سمعي ان المرحوم سعد باشا سيجيء الى منية المرشد لزيارة خاله ، فركضت الى حيث كان جدي جالساً وسألته هل سيسمح لي بالجلوس على المائدة معهم لكي أشاهد الضيف ، فأجابني بأنه سيسمح لي بذلك ، وكان يندر ان يرفض لي طلباً ، وبعد قليل أقبل سعد باشا ، ولما أزف موعد تناول الطعام دخلت حجرة الأكل وجلست على المائدة في المكان الذي اتفقت عليه مع جدي

« وحدث في اثناء تناول الطعام ان بدر مني تصرف غير لائق فلم يخف امره على سعد باشا فقال على الفور وهو يوجه الكلام الى جدي ووالدي : « يجب ان تهتموا بتربية هـذا الولد » فقال له جدي : « انه لم يبلغ سن التربية بعد » فقال سعد باشا : « ما دام الفتى يدرك فانه يكون قد بلغ سن التربية » فقال له جدي انه لا يريد ان يحجر على حريتي منذ نعومة اظفاري

الذكرى الثانية

وسألنا بهي الدين بركات بك عن الذكرى الثانية التي يذكرها عن سعد باشا فقال وهو يبتسم :

« والذكرى الثانيـة كانت حملة تأديبية علي أيضاً ، ويرجع تاريخها الى سنة ١٨٩٧ وكان سعد باشا يقيم يومئذ في القاهرة في بيته بالظاهر ، فقدمت العاصمة يوماً مع المرحوم جدي وذهبنا لزيارته فرحب بنا ، وبعدما استقر بنا المقام ناديت اما خادم سعد باشا أو الخادم الذي كان يرافقنا ، وطلبت منه ان يجلب لي كوب ماء فسمعني سعد باشا فالتفت الى جدي وقال له :

« لا يزال هذا الولد يفتقر الى تربية . . انك ستخسره يا خالي . . . القلل موجودة في الغرفة المجاورة والاكواب موضوعة بجانبها فلماذا لا ينهض ويشرب من تلقاء نفسه » فطيب جدي خاطري بنظرة من نظراته التي كان يضمنها كل عطف علي

الذكريات التالية

ولما سألنا بهي الدين بك عن الذكرى الثالثة التي يذكرها عن الفقيد العظيم قال :

« انه من الصعب علي ان اتذكر الذكرى الثالثة لأن الذكريات تعاقبت بعد ذلك ، فاني لم ألبث ان انتقلت الى العاصمة وسكنت مع عمي المرحوم عاطف باشا بركات في البيت الذي كان يقطن فيه بجوار بيت سعد باشا ، ولما كان المرحوم سعيد بك زغلول يقيم يومئذ مع سعد باشا كنت أتردد عليه يومياً فتتاح لي فرصة رؤية سعد باشا والاستماع الى أحاديثه في مجلسه ، وكان يغشى هـذا المجلس كثيرون من الادباء ورجال القانون وأولي الرأي في ذلك العهد وبينهم الشيخ محمد عبده وقاسم بك امين »

في سنة ١٩٢٤

ومرت الايام وانقضت على الذكرى الأولى التي يذكرها بهي الدين بك عن سعد

باشا ثلاثون سنة فاذا نحن في سنة ١٩٢٤ وقد تولى المغفور له سعد زغلول باشا رياسة أول وزارة دستورية في مصر . وكان بهي الدين بك قد أصبح من كبار رجال وزارة الحقانية

ولم تكد الوزارة السعدية تتربع في دست الاحكام حتى أخذت تفكر في ترشيح الرجل الذي تقلده منصب النائب العمومي لأن الموظف الذي كان يشغل هذا المنصب كاد يبلغ السن القانونية

وهنا ندع معالي بهي الدين بركات بك يقص علينا ما يعرفه عن تفصيل الظروف التي أحاطت بذلك الموضوع . قال :

« ولما اجتمع الوزراء ليتبادلوا الرأي في ترشيح الشخص الذي يصلح لأن يقلد منصب النائب العمومي اقترح معالي مرقص حنا باشا أن يسند هذا المنصب الي ، فلم يقابل سعد باشا هذا الاقتراح بارتياح في بادىء الامر وقال : « ان هذا المنصب خطير ويتطلب مسؤوليات كثيرة وكلما نظرت الى بهي الدين رأيته ذلك الفتى الصغير الذي عرفته يلعب مع الاولاد الذين في سنه في فناء الدار »

فقال له مرقص باشا : « ان هــذا طبيعي يا باشا وستظل تنظر اليه كذلك ولو بلغ الخمسين من عمره لأن المرء ينظر دائماً الى الاشخاص الذين ألف رؤيتهم في حداثتهم نظرة تختلف عن التي ينظر اليهم بها الناس »

وبعد البحث والتفكير استقر القرار على تعيين علي سالم بك المستشار وكيلا لوزارة الحقانيـة وتعيين بهي الدين بركات بك مستشاراً بدلا منه مع انتدابه للعمل كنائب عمومي ، وقد أراد سعد باشا بهذا التدبير أن يحقق رغبة زملائه من جهة بتعيين بهي الدين بك نائباً عمومياً وأن يحتاط للمستقبل من جهة أخرى فيجد سبيلا الى إعادة بهي الدين بك الى القضاء اذا رأى انه يحتاج الى غيره في منصب النائب العمومي

ولما كوشف علي سالم بك يومئذ برغبة الحكومة في تعيينه وكيلا لوزارة الحقانية طلب إمهاله ريثما يفكر في الموضوع فلم يشك أحد من الوزراء يومئذ في ان نتيجة هذا التفكير ستكون قبول المنصب الجديد لأنه لم يكن هنالك ما يمنع علي بك من قبول تقلده فأعدت الوزارة مشروع مرسوم بتعيينه وكيلا لوزارة الحقانيـة وأعدت مشروع مرسوم آخر بتعيين بهي الدين بركات بك مستشاراً بدلا منه وانتدابه للعمل في منصب النائب العمومي

غير انه في اللحظة الاخيرة اعتذر علي سالم بك عن قبول منصب وكيل الحقانية المعروض عليه لأسباب خاصة فاجتمع الوزراء في الحال وقرروا أن يعين بهي الدين بك وكيلا لوزارة الحقانية ولما عرض القرار على جلالة الملك أبدى ارتياحه السامي اليــه وبحثت الوزارة يومئذ عن الرجل الذي تقلده منصب النائب العمومي فوقع الاختيار على سعادة طاهر نور باشا وكيل وزارة الحقانية الآن

في وكالة الحقانية

وسألنا بهي الدين بك عما قاله له سعد باشا عقب تعيينه وكيلا لوزارة الحقانية فقال :

« لقد كنت دائماً بصحبة سعد باشا منذ أن تولى تأليف الوزارة ، وكان يندر أن ينقضي يوم بدون أن أجتمع به فيــه قبل الظهر وبعد الظهر وذلك بحكم صلتي العائلية به طبعاً لا بحكم وظيفتي الحكومية ، فلما تقرر تعييني وكيلا لوزارة الحقانية لم يأخذني نبأ التعيين على حين غرة لأنني كنت محيطاً نوعاً بالمحادثات التي كانت تدور يومئذ حول هذا المنصب وحول منصب النائب العمومي

« ولكنني أذكر جيداً انني لما دخلت على سعد باشا بعد تعييني لأتشكر له على هذا التعيين بصفته رئيساً لمجلس الوزراء حدق في طويلا وهو يبتسم ثم قال : « أتذكر يا سعادة الوكيــل حكاية السفرة . . . » فطويت بذاكرتي ثلاثين سنة خلت وتذكرت ما حدث لي مع سعد باشا في منية المرشد لما جلسنا حول المائدة . . . وكنت يومئـذ لا أزال في السابعة من عمري »

السفر بالجو

كثر السفر بالجو وبدأ الناس يطمئنون اليــه في مختلف نواحي العالم وكأن الذي يركب طيارة انما يركب قطاراً وهو لا يخشى الخطر ولا يتوقعه . وقد كان انتشار السفر بالطيارات في أمريكا أكثر منه في أي بلد آخر ويقدر عدد الاشخاص الذين ركبوا الطيارات في النصف الأول من السنة الماضية بأكثر من مليون شخص ومقدار المسافات التي قطعتها الطيارات الأمريكية ٦٨ مليون ميل

نائب يرفض

دكتوراه شرف

قررت جامعة ادنبره ان تمنح لقب دكتوراه شرف الى المستر ماكستون النائب البارز في مجلس العموم البريطاني غير انه رفض هــذا اللقب بحجة انه اشتراكي « لا يجوز ان يقبل أي لقب يميزه عن بقية الناس » . وقد انتقد البعض مسلكه هذا وعده غلواً منه وتساءلوا : « ولماذا يقبل لقب M. P. أو عضو البرلمان ويرضى ان يوضع الى جانب اسمه ؟ »

وسيلة جديدة

لمكافحة الحرائق

شرع رجال المطافيء في برلين يستخدمون اداة اخترعت حديثاً لمكافحة الحرائق وقد أتت بنتائج باهرة وهذه الاداة عبارة عن رشاشة على شكل مظلة نصف مفتوحة يلبسها جنــدي المطافيء فوق رأسه وهي تتصل بخرطوم وتدور بينما تقذف الماء في كل اتجاه وبفضل هذا الاختراع يستطيع جندي المطافيء ان يدخل وسط النيران دون ان يخشى خطراً كما أنها ذات أثر فعال في اطفاء النار

أحياء الرقص القديم

يبدو الآن في جميع النواحي ميل الى احياء الفنون التي كانت للشعوب القديمة وفي مقدمتها الرقص الذى برعت فيه تلك الشعوب وكانت تمارسه بشكل اقرب الى الفن والجمال مما هو عليه الآن وقد أنشأت الانسة ايرين بوبار في باريس مدرسة لأحياء الرقص القديم وعرضت تلميذاتها أخيرا ما تعلمنه منه في مسرح الشاتليه



تلميذات الآنسة بوبار يعرضن احدى الرقصات القديمة المتزنة



الراقصات يعرضن رقصة يبدو فيها التناسق



الى اليمين : رقصة أخرى قديمة وفيها تبدو الراقصات وكأنهن من الملائكة

هل من سبيل الى جعل انتاج مصر الزراعي في السنة

٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

؟

- ٤ -

نشرنا فى الاعداد السابقة من «كل شىء» الحلقات الاولى من هذه السلسلة التى تبحث فى اهم موضوع حيوى اتفقت الآراء على انه المخرج الوحيد لما تجتازه مصر الآن من ضائقة مالية شديدة آخذة بخناقها. ومقال اليوم يتضمن احد ابواب هذا البحث القيم، وسننشر فى العدد القادم تتمة هذا الموضوع الخطير

علة تأخر الانتاج الحيوانى فى مصر

(١) أصبح معظم الملاك في مصر وخاصة الكبار منهم يؤجرون اراضيهم لصغار الفلاحين، وذلك لارتفاع ايجار الارض وعدم ملاءمة القرى لامزجتهم ولا سيما من الناحية الاجتماعية. ولم تنفرد القرى بهذا النقص بل اشتركت فيه سائر قرى العالم، وقد تنبه كثير من الباحثين الاجتماعيين امثال جورج رسل فيلسوف ارلندا الى تلافي هذا الخطر المحدق بالحياة الريفية فعملوا جهدهم على تجميل القرى وتوفير الوسائل الصحية وأسباب الرفاهية ومسرات الحياة حتى اصبحت القرى لا سيما في الولايات المتحدة تفضل المدن وتموج الفلاحين الاشداء السعداء الذين يرتكز عليهم الانتاج وتكوين الثروة الاهلية

(٢) لا يتسنى للمزارع الصغير في مصر ان يقوم بالانتاج الحيواني على الوجه الذي ينص عليه الفن الحديث لأنه لا يملك ارضاً، وان ملك فهي ملكية صغيرة. ولأنه لا يملك رأس المال الكافي اللازم لبناء مساكن الحيوانات ومساكن العمال ومنافع الحيوانات والمخازن العادية ومخازن التبريد للحفظ وثمن الآلات والمعدات التي يستلزمها الانتاج كأواني اللبن وآلات عمل الزبد والجبن وجني الصوف وجني العسل وما الى ذلك

(٣) تأصل عقيدة خاطئة في كبار المزارعين والملاك وهي ان الحيوانات لا تكسب الا الفلاح الذي لا يملك من الدنيا غير جاموسة واحدة ونعجتين فلا تكلفه شيئاً في الخدمة والمسكن والغذاء. وهذا وهم باطل تصح مناقشته

فان مائة ماشية في حيازة خمسين أو مائة فلاح تحتاج في مجموعها لمجهود أكثر وعناية أكثر وتشغل أبنية أكثر اتساعا وتكون في نظام معقد فاسد مما لو كانت هذه المائة في حيازة منتج واحد فالعامل الذي يعني بماشيتين يعني بعشر بنفس الاجرة وبنفس المجهود، والعامل الذي يحلب ماشيتين يحلب عشراً والوقت الذي يصرف في نقل لبن ماشيتين لتوزيعه طازجا أو اصطناعه زبداً أو جبناً هو نفس الوقت الذي يصرف في نقل او اصطناع لبن المائة، والمسكن الذي يسع ماشيتين افقر وأقل ملاءمة واستعداداً من مسكن يسع المائة. والفلاح الذي يملك ماشيتين اضعف على المزاحمة وحيازة الشهرة من الفلاح الذي يملك المائة. والفلاح الذي يملك ماشيتين لا يجد الظروف المناسبة لتحسين حيواناته بخلاف من يملك المائة. فهذا قادر على توظيف فني حاذق يحسنها بالانتخاب وتنشيط المزايا المرغوبة فيها بدون تخبط أو اسراف في المادة والوقت، كما ان المجهود اللازم لتدبير غذاء ماشيتين هو نفس المجهود اللازم لتدبير غذاء المائة بل ربما كان في الحالة الثانية أرخص لان الشراء أو الزرع بالجملة أرخص من المفرق، والفلاح الذي يملك ماشيتين لا يمكنه حيازة أدوات توفر العمل وتهذب الانتاج وتقتصد في الوقت ولا يمكنه امساك دفاتر تدل على دخله وصرفه وقسطه من الربح ولا يمكنه الاخذ بالآراء الفنية الجديدة بعكس من يملك المائة فهو قادر على هذه جميعاً

(البقية على الصفحة التالية)



اغرب شعوب العالم

— ٨ —

فى جزيرة مدغشقر



تمثل هذه الصورة فتاة من جزيرة مدغشقر وهي من سكانها الأولين الذين سكنوها قبل ان يفد عليها مستعمروها من جزر الملايو وقد نشرت الفتاة شعرها بشكل وحشي وذلك دلالة على الحداد كما اعتادت النساء أن يفعلن هناك كلما مات لهن احد . والناظر اليها يدرك اول وهلة انها اقرب إلى الفصيلة الزنجية وإن كان سكان مدغشقر الأولون يكونون فريقاً خاصاً بهم من بين شعوب افريقية

هل من سبيل الي جعل انتاج مصر

(بقية المنشور على صفحة ٩)

(٤) عدم وجود هيئة فنية ترشد الفلاح في مصر وتقود خطاه كاخيه في بلاد الانتاج وتعلمه كل جديد وتقنعه بضرورته ثم تأخذ بيده وتدله على الحيوان الذي ينتخب منه ويجعله بذرا لحيواناته . وإن أنا قلت هيئة لا أقصد الحكومة فالاتكال على الحكومة لحسب مظهر من مظاهر الضعف القومي ودليل على موت الايمان الوطني والشعور بالمسئولية . اضف إلى هذا أن الحكومة تتقيد بقيود مالية واعتبارات تقليدية كاختيار رؤساء الهيئات بالأقدمية وتقدم السن لا بالكفاءة والنبوغ والغيرة والتفاني في سبيل العلم والبحث والفن ، وعندي أن الطريقة التي اتبعتها أمم الغرب الناهضة في اوربا وأميركا — وهي تأليف جمعيات تعاونية من أعضاء مشهود لهم بالخبرة والغيرة والتضحية لصالح المجموع قصدها السعي في مصلحة نوع معين من الانتاج الحيواني ، جديرة بالاتباع في مصر . وأرى أن هذا اليوم ليس ببعيد اذ تبشر بقربه تلك الحركة التعاونية المباركة التى نراها في القرى في هذه الايام

(٥) الفلاح المصري متعصب لنظام التغذية الحالي مع أنه نظام فاسد سخيف ضار

(٦) ندرة الاغذية الرخيصة الملائمة لمختلف الحيوانات وذلك لانصراف الفلاحين إلى انتاج المحاصيل كالقطن والقمح ولجهلهم فن التغذية

(٧) تفشي الامراض المعدية والطفيلية لعدم العناية بالطب العرفاني ، لا فرق في ذلك بين المربي نفسه والحكومة والطبيب البيطري . وهذا يعرض رؤوس أموال كبيرة للضياع بين عشية وضحاها

(٨) عدم البدء بمشاريع التربية بدءاً فنياً وذلك بانتقاء الحيوانات كيفما كانت وذلك عن جهل أو تقتير واذا فرضنا وبديء في التربية بدءاً فنياً فان أمر الانتاج لا يسلم لاختصاصي موثوق به ولذلك لا تلبث الآراء الرجعية أن يدب دبيبها فتكتسح الفن وتعم الفوضى ويخفق الانتاج الحيواني ويصبح ذلك مثلا يضرب به المحافظون الجامدون دليلا على عدم صلاحية الانتاج في مصر

الدكتور

كامل جورجي

مذكرات فضولي

أهلا وسهلا

يظهر ان مصر مسرعة الى الذروة التي سبقها اليها الاوربيون ، فان الطيار المصري الجديد « سالم » قد أظهر من المهارة والشجاعة ما استحق به الاعجاب ، وأبدع ما في قدومه انه وصل إلى مصر في الوقت الذي يتأهب فيه بنك مصر لانشاء شركة طيران مدنيـة ، لخدمة التجارة المصرية ، بالاشتراك مع شركة الطيران البريطانية ، بحيث يكون للشركة الجديدة كيان خاص ، ستون في المائة من رأس ماله للمصريين والاربعون للانجليز ، وتنشىء هذه الشركة مدرسة طيران في مصر ، ولا شك في ان هـذا المشروع جليل ، وقدوم « سالم » سالماً قبل موعده بيوم مما يبشر بنجاح تلك الشركة ، وبلوغ مصر الى الغاية التي ترجوها

والآن بفضل بنك مصر يعرف الطيارون المصريون مصيرهم ، ويجدون الباب مفتوحاً للدخول الى الحياة العالية ، ولم نعد نخشى على طيار مصري ان ينبغ في الطيران ثم يكون موظفاً عادياً في وزارة المالية أو وزارة المواصلات ، وآن لنا ان ننظر الى قسم الطيران في وزارة الطيران بعين غير عين سمكة ولا عين جمل أو عينكبوت !

□□□

لايموها بقى

ألقى المستر تشرشل خطبة حمل فيها على حكومة العمال في انجلترا حمـلة منكرة ، لأنهم يسروا للهند ان ترفع أنفها لتتنفس ، وهو لم يكن يحب للهند ان تشم الهواء ، ولكن ذلك السياسي العتيق لا يرمي ببصره الى بعيد ، ولعله في حاجة الى حق ششم ، أو زجاجة قطرة ، ان لم تـكن على عينـه سحابة تحجب ما في الهند من الحركة القومية التي لا تقنع بمـا دون الفاء حضرة أخينا المحترم الخواجا جون بول في المحيط الجنوبي ، وها هي الهند ساخطة على عمل حكومة عمال انجلترا التي يظنها المستر تشرشل قد كبشت وأعطت الهنود ، والمهاتما غاندي يطفىء نار الثورة فلا تنطفىء ، وستشتد ، ويعلو لهبها ويمتد الى ان يحرق وجه المستر تشرشل ، واذا أرخى لحيته فان لحيته ستحترق بنار تلك القوة الوطنية الهندية

فهل للمستر تشرشل وأمثاله من غلاة الاستعماريين ان يفهموا ان المعلم الذي يقع الاضطراب في تلاميذه مرة واحدة لا يعود قادراً على كبح جماحهم أبداً ، والحرية لذيذة الطعم لا يصبر عنها من ذاقها ، والهند التي كانت بقرة تحلب قد صارت ليثاً اذا لم يترك وشأنه فتك وأهلك ؟

□□□

متدينون

من الذي يريد ان يشترك معي في تفهم هذا التلغراف ؟

لندن في ٢٦ مارس ــ أعلن المستر كليس في مجلس العموم ان الحكومة ستقـدم مشروع قانون يخول فتح المسارح والملاهي في أيام الآحاد ولكنه سيترك للسلطات المحلية ان تقرر هل من الملائم فتح هذه الملاهي في دوائرهم ــ روتر

فهل الملاهي لا تفتح في أيام الآحاد هناك ونحن هنا نرى « الحاوي » يجمع الناس للتفرج عليه وقت صلاة الجمعة ؟

هنا يا عزيزي تفتح الملاهي يوم الجمعة ماتينيه وسواريه ، وظهرية وعصرية ، وما أعرف إيه ، والانجليز يوهموننا ان هـذا هو الحرية وهم في بلادهم لا يجترئون على اللهو يوم الأحد إلا بقانون يقره البرلمان والله يعلم هل يقره أو لا يقره ، ولو أقره لـكان مقيداً بارادة السلطات المحلية كما ترى في الخبر

وهنا أريد أن « أعمل دويللو » مع أولئك الجهال المدعين العلم الذين يزعمون ان أوربا تركت الدين لنصدقهم ونترك التدين نحن الآخرين ، أريد أن أباكس هؤلاء الجهال مباكسة يفهمون بها أن أوربا لا تترك الدين، ولو تركته لخربت من زمن طويل ، ولو لم يكن الانجليز متدينين ما كان ليوم الاحد عندهم ذلك المقام العالي ، يمنعون فيه الناس من اللهو « اللي مش كويس » ويحافظون على الاخلاق والآداب ويقيمون البراهين على ان فلاسفتنا أو متفلسفينا مجانين ولا الضالين آمين

□□□

الدنيا انقلبت

أحـذرك المعروف لا تسده الى
فقير ولا ذي غنيـة يتمول
فان فقير القوم لؤم مجسم
بمنسوجة من مكره يتجمل
وذو المـال يقضي ما يشاء بماله
فان ضن فهو اللص واللص أمثل
ومن كان أهلا للمعونة أنه
الى الموت من أن يطلب العون أميل
ولا تبغ معروفاً لنفسك من فتى
ولو أزمت مسمومة الناب تقتل
فانك اما ان ترد وهـذه
رزيئة نفس عندها النفس تسفل
والا فمسدي عرفه لك سيد
وأنت له عبـد رقيق مذلل
ويابؤس للحالين خزياً وسبة
إذا قيل واه عاجز يتوسل

فضولي

تبادل المصنوعات الوطنية بين الامم العربية

رأى طريف ـ من حديث لسماحة مفتى القدس

نزل القاهرة حضرة صاحب السماحة الحج أمين الحسيني مفتي القدس لزيارة المعرض الزراعي الصناعي . ومشاهدة ما حواه من مختلف المنتجات الزراعيـة والمصنوعات الوطنية التي اتجهت الاذهان الآن الى تشجيعها وتقديمها على غيرها من المصنوعات الغربية وقد قرأنا أن سماحته دعا الى هذه الفكرة منذ زمن طويل ، وارتدى الملابس الوطنية التي تصنع في سورية وفلسطين ، واشترى قبل سفره الى مصر بعضا من هذه الملابس على سبيل التشجيع . لذلك رأينا أن نتحدث مع سماحته عن هذه الفكرة النـافعة ومبلغ مالها من اهمية في بلاده ، فاجابنا الى رغبتنا ، وتفضل علينا بهذا النداء البليغ الذى يدعو فيه الامم العربية الى تشجيع الصناعات الوطنية وهو يقصد بالصناعات الوطنية كل ماتصنعه البلاد العربية. وقد سبق أن دعت بعض الصحف كزميلتنا « الضياء » الى هذا الرأي ونادت بوجوب تبادل البلدان العربية للمصنوعات المحلية وتفضيلها على المصنوعات الغربية

لأول مرة قابلنا حضرة صاحب السماحة الحاج أمين الحسيني مفتي القدس العـالم المفضال ، والوطني الشهير فرأينا اكبر مما اشتهر عنه من علم وفضل ، وشمائل كريمة ، ووطنية صادقة وحب للاسـلام وللعربية والعرب على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم واوطانهم . ومن اجل ذلك أحبه ابنـاء وطنه ، وأحبه جميع ابناء العربية ، وكان في الصف الاول بين زعماء الوطن ورجال الدين

قلنـا لسماحته : « قرأنا ان سماحتكم ارتديتم المـلابس الوطنية ، ودعوتم الى تشجيعها ، فما هو رأيكم في ذلك ؟ »

فقال : « ان فكرة تشجيع المصنوعات الوطنية من أجل الفكر السامية التي يجب على الامم الشرقية ان تعمد اليهـا وتحرص على نشرها بين ارجائها حتى يتاح لهـا ان تستعيد مركزهـا الاقتصادي والادبي ، وتحتفظ بثروتها داخل بلادها ، فلا يتسرب منها الى البلاد الاوربية الا بما لا يؤثر في كيانها ، ويضعف قدرها امام هذا التيار الجارف من الثروات الاجنبية التي تجتاح اموال كثير من الامم الشرقية اجتياحاً

« وإن اليوم الذي تصبح فيه هذه الامم مكتفية بما عندها من مصنوعات غنية عن غيرها من البلاد الغربية ، هو اليوم الذي يصح ان يوصف حقاً بانه يوم الاستقلال الحقيقي . وقد بدأنا بحمد الله نشعر بوجوب نشر هذه الفكرة والدعوة اليها ، ولا سيما بعد ما ظهرت في البلدان العربية مصنوعات لا تقل عن غيرها من المصنوعات الغربية ، حتى اتجهت الافكار منذ ثلاث سنين في سورية وفلسطين الى تشجيع المصنوعات الوطنية وتفضيلها على غيرها . وفي سورية الآن كما في فلسطين مصنوعات لا تنقص في جودتها وحسن سبكها عن المصنوعات الغربية »

وهنا أشار سماحته الى قماش بدلته وقال : « ان عندنا الآن مصنوعات وطنية من الصوف وغير الصوف لا تختلف في متانتها وجودتها عن هذه الملابس . واستطيع ان أقول لكم أن سورية اصبحت في حالة صناعية تسمح لها بمحاكاة جميع المنسوجات الاجنبية ، وغير المنسوجات مما يستعمل في الملابس كالجلود وصنع الاحذية ، فدباغة الجلود تقدمت فيها تقدماً باهراً ، وأصبحت تصنع جميع أنواعها . وصناعة الاحذية وصلت الى حد لا يقل عما وصلت اليه صناعة الاحذية الاوربية »

فقلنا : « وماذا تعنون سماحتكم بالمصنوعات الوطنية بعد ما اشركتم سورية مع فلسطين ؟! »

فقال : « اننا نعني بالمصنوعات الوطنية كل ما تصنعه أمة من الامم العربية كمصر والشام وفلسطين والعراق وتونس وغيرها فاوطان هذه الامم كلها وطن واحد ، ويجب أن نعتبرها وطناً واحداً لما بينها من روابط اجتماعية ، وثقافة لغوية ، وتشابه في العادات والآمال

« وهي فضلا عن ذلك لا تستطيع أمة منها أن تستغني عن اختها في شئونها الاقتصادية



سماحة الحج أمين الحسيني مفتي القدس

المشتركة . فمصر مثلا لا يمكنها أن تستغني عن سورية لانها تستورد منها بعض الخامات ، وسورية لا تستطيع أن تستغني عن مصر التي تستجلب منها القطن وبعض المنتجات الاخرى . فكلا القطرين في حاجة الى التبادل والتعاون ، وهما أحق بهذا التبادل والتعاون من البلاد الغربية التي تنظر الى الشرق وابنائه نظرة الاستغلال

« فتشجيع الصناعات الوطنية في الامم العربية ينبغي ألا يكون مقصوراً عند كل أمة من هذه الامم على ماتخرجه بلادها فقط من مصنوعات . واذا كان التبادل قاعدة اقتصادية لابد منها ، فليس اولى بها التبادل من الامم التي تربط بعدة روابط لغوية واجتماعية وادبية

« على ان فكرة التوسع في الوطنية الى هذا الحد مما يساعد على تقدم الاحوال المالية في البلاد العربية ، ويحفظ التوازن في قيمة منتجاتها ، ويخفف من شقائها »

فقلنا : « وهل يمكن أن تكتفي فلسطين الآن بمصنوعاتها وتستغنى عن المصنوعات الاجنبية ؟ »

فقال : « نعم يمكن مع الاستعانة بما تصنعه البلاد المجاورة كمصر وسورية . على اننا في ابتداء فكرة تحتاج الى الزمن الكافي لنشرها وتعميمها . وهذا النشر وان كان بطيئاً في الابتداء الا أنه سوف يأتي وقت تصبح فيه هذه الفكرة سريعة الانتشار . سائدة في جميع الاوساط والهيئات »

فقلنا : « وهل في فلسطين مصانع للنسيج على الطراز الحديث ؟ »

فقال : « ما زالت فلسطين تتوخى الطريقة القديمة في صناعتها . وما زالت الانوال القديمة هي الآلات التي ينسج عليها الصناع الاقمشة الحريرية والقطنية . ولكن على الرغم من ذلك فان الصانع الفلسطيني قد وصل بجده وحذقه إلى درجة من اتقان صناعته ومحاكاة المنسوجات الاوربية محاكاة دقيقة ، حتى لتخالها من عمل المصانع الغربية الحديثة

« وفي الشام — شقيقة فلسطين — مصانع للنسيج وغير النسيج على الطراز الحديث تصنع جميع ما يحتاج اليه الرجال والنساء من المنسوجات والجلود وسائر ما يستعمل في الملابس ما عدا الطربوش . وهي سائرة كل يوم خطوات الى الامام . وقد نافست المصانع الاجنبية في اتقان صناعتها ، وفاقت عليها برخص الاثمان . فاذا كانت هذه هي حال سورية فلماذا لا نشجع مصنوعاتها ، كما اننا نرى مصر الآن قد سلكت هذا السبيل ووصلت الى قدر لا بأس به من النجاح ، فلماذا لا نقبل ايضاً على مصنوعاتها ، ويحصل بينها وبيننا التعاون المشترك ؟

« ان فلسطين والشام ومصر وسائر الامم العربية في حاجة إلى تشجيع بعضها بعضاً سواء أ كانت تشتغل بالآلات الحديثة ام لا . وسواء أ كانت مصنوعاتها تفوق المصنوعات الاجنبية ام لم تفقها . فلابد لنا ونحن مازلنا مبتدئين في حركة مباركة ان نضحي بشيء من الكماليات في سبيل هذه الفكرة السامية »

وهنا انتهى الحديث بيننا وبين سماحة السيد المفتي، فاستأذنا في الانصراف وودعناه شاكرين ط . . .

قرود تتكلم

عرض أخيراً في احدى دور السينما بلندن فيلم ناطق الممثلون فيه قرود كبيرة من الشمبانزي والأورانج والغريب في هذا الفيلم ان القرود كانت تتكلم وتضحك كما لو كانت من البشر ! وقد اثار ذلك دهشة الجميع وكان الاقبال على الفيلم بالغا حده. وطريقة عمل هذا الفيلم هي طريقة (الأنابة في الصوت) وهي التي يلجأ اليها المخرجون الآن عند عمل الاشرطة الناطقه اذا كان الممثل بارعاً ولكن صوته غير حسن فاذ ذاك يأتون بشخص غيره يتكلم بينما الأول يمثل وهو صامت ولكنه يحرك شفتيه كما لو كان ينطق . اما فيلم القرود الناطق فقد جيء باشخاص يتكلمون على هذه الطريقه الآنفة الذكر

تضامن اليهود ورخاؤهم

عاش اثنان من اليهود البولونيين ردحاً من الزمن في حي هويتشابل بلندن ثم هاجرا الى استراليا وهناك حازا ثروة كبيرة فرأيا ان يمدا يد المعونة الى يهود حي هويتشابل الذي وفدا منه ولذا قررا ان يستقدما الى استراليا ستة عشر طفلا من أبناء اليهود الفقراء أو الذين مات آباؤهم . ولما سألا عن الاطفال اليهود الذين يستحقون المساعدة أعطيا تسعة آلاف اسم غير انه لم يكن بين هذا العدد الهائل من الاطفال البؤساء سوى سبعة يهود فقط . وهذا يدل من جهة على تضامن اليهود ومساعدتهم بعضهم البعض ومن جهة أخرى على قلة الفقر بينهم

أمراض الاسنان

في انجلترا

تنتشر بين الانجليز أمراض الاسنان وقد صرح أخيراً السير جورج نيومان كبير أطباء المعارف في انجلترا بأنه يوجد هناك نحو أربع ملايين من التلاميذ يحتاجون الى معالجة أسنانهم وان جزءاً كبيراً منهم لا يعالجون أسنانهم مطلقاً واذا أريد العناية بأسنان التلاميذ فالامر يحتاج الى ٢١٠٠ طبيب أسنان ولا يوجد الآن سوى ٥٠٠ فقط . وقد فحصت أسنان الاطفال في مدن وأحياء مختلفة بانجلترا فظهر منها مثلا أنه في حي هاكني ويك بلندن ٩١ ٪ من الاطفال في حاجة الى معالجة أسنانهم وفي برادفورد ٨٥ ٪ وفي مقاطعة لانكشير كلها ٧٨ ٪

كيف دخلت عالم السينما ؟

بقلم

موريس شيفالييه : معبود الجماهير

حاز موريس شيفالييه شهرة واسعة في عالم السينما حتى ليصح أن يعد خليفة لرودلف فالنتينو وقد كتب مقالا نشرته احدى الصحف السينمائية وفيه يصف كيفية دخوله السينما بعد أن كان ممثلا مسرحياً ذا مكانة في مسرح كازينو دي باري بالعاصمة الفرنسية ونعرب ذلك المقال الشائق فيما يلي

في ليلة قدر لها أن تكون الفاصلة في أمر مستقبلي كنت أمثل في كازينو دي باري فلما كنت في غرفة الملابس الخاصة بي زارني المستر تالبرج وزوجته من دون معرفة سابقة بيني وبينهما . وكنت في ذلك الوقت لا أعرف كثيراً عن عالم السينما وقد سمعت بنورما شيرر وشهدتها تمثل على الشاشة البيضاء ولكني لم أكن أدري انها قد أصبحت زوجة للمستر تالبرج ولذا لم أعرفها حين دخلت معه الغرفة ، وكل ما كنت أعرفه في تلك اللحظة عن المستر تالبرج هو انه مخرج أميركي . وقد بدأ الحديث بقوله :

— شهدنا الليلة تمثيلك فاعتقدنا أنا وزوجتي انك لو دخلت السينما لصار لك مستقبل باهر . فهل تريد أن تقوم بتجربة سينمائية ؟

وإذ ذاك تذكرت اني سبق أن قمت بتجربة سينمائية في لندن منذ بضع سنوات وكان التمثيل في العراء دون أضواء ، وكانت الاغاني سخيفة ولذا فشلت التجربة أي فشل فلم أرد أن أكررها ولذا أجبت المستر تالبرج قائلا :

— كلا وأشكرك فاني أحسبك قد جئت بعد فوات الوقت وقد جربت حظي في السينما بلندن منذ سنوات فكانت النتيجة غير مرضية لي والآن وقد صرت ممثلا معروفاً في باريس قد تخطيت المرحلة التي تعمل فيها التجارب . وها هو عملي هنا أعرضه على العالم أجمع . فاذا كنت راغباً في التعاقد معي فليكن وإلا . .

ولست أنكر اني كنت فظاً في جوابي هذا ولكن المستر تالبرج حمله على محمل حسن وقال لي :

— ليست المسألة مسألة كفاءتك ولكني أريد ان اعلم ان كانت الشاشة البيضاء تستطيع أن تظهر شخصيتك على حقيقتها . فاي التجارب عملت لك في لندن ؟ وهل استعملت أضواء جيدة ؟

— لم تكن هناك اضواء أصلا وانما حصلت التجربة في الشارع

— اذاً لم تكن تجربة أصلا وأنا بصحبتي الآن مصور فوتوغرافي أميركي وله كل الدربة الاميركية التي يعرف بها كيف يظهر الشخصية وخير لك أن تدعنا نجري تجربة معك

فلم أقتنع بكلامه إذ كان شيء من الخوف يغلب على فكري فقد خشيت ان تكون التجربة الثانية مثل الاولى فلا يكون ذلك إذلالا لكرامتي فقط بل حطاً من قيمتي الفنية ايضاً

وكنت وقتئذ سعيداً بعملي في كازينو دي باري وأستمتع بشهرة لم احلم بها قط في صغري . فلماذا أضر بمركزي بمحاولتي شيئاً جديداً ربما لم أوهب الكفاءة اللازمة له ؟

كذلك تملكتني الشكوك فقلت للمستر تالبرج اني سأفكر في الامر مع انني لم أكن جاداً في ذلك بل كانت صيغة مستترة لرفض ما عرضه علي

ولكن لما خرج من عندي مع زوجته اخبرت بمبلغ أهمية المستر تالبرج ومكانته في عالم السينما فقد ذكرت لأحد اصدقائي ما دار من الحديث بيني وبين تالبرج فأنبني كثيراً على ترددي وقال لي : « ان ذلك الشاب الذي يسمى تالبرج هو أحد مديري شركة مترو — جولدوين — ماير وهو من زعماء صناعة الفيلم . ولست أجد خيراً من ان تقوم بتجربة في السينما فان كل ممثل مسرحي كبير لا بد ان يجرب حظه فيها ان قريباً أو بعيداً . فارجوك ان تضع كبرياءك في جيبك وتفعل ما يوحي به اليك »

وقد فكرت فيما قاله هذا الصديق عالماً ان نصيحته لي خالصة من شوائب الغرض وما لبثت أن أدركت صواب رأيه وأيقنت اني اخطأت في مسلكي مع المستر تالبرج فطلبت اليه ان يقابلني ثانية وقد زارني ثانية فأوضحت له أنني لم أكن قد قدرت كل النتائج الطيبة التي تنتج لو نجحت التجربة . وقلت له اني على أهبة لعمل التجربة في الحال بشرط ان ترسل نسخ من الصور الي حتى احكم بنفسي على مبلغ نجاحي أو فشلي . وقد وافق المستر تالبرج على ذلك وفي اليوم التالي عملت التجربة وواصل المستر تالبرج وزوجته رحلتهما

وبعد اسبوعين من ذلك جاءت الي برقية هذا نصها : « رأيت التجربة واعتقد ان أمامك مستقبلا عظيما انظر خطاباً مني — تالبرج »

فتصور مقدار فرحي حين قرأت هذه

البرقية وقد تضاعف إذ وصل الي خطاب بعد بضعة أيام وقد كتبه المستر تالبرج بلهجة اعجاب وحماسة وهو يؤيد برقيته أصدق تأييد وفي ذلك الخطاب عرض علي التعاقد ولكني أردت قبل ان اوافق على ذلك أن ارى بنفسي صورة تلك التجربة وقد شهدتها بعد ذلك فسررت منها. صحيح اني ادركت اني لست من طراز الكواكب الذين تكتب لهم المآسي المثيرة لكي يمثلوها ولكني شعرت بأن السينما جديرة بأن تمدني بفرصة جديدة لانشر السرور والسعادة في العالم

وتصادف ان دجلاس فيربانكس كان بباريس في ذلك الوقت فذهبت اليه وعرضت عليه الفيلم الذي عمل لي بقصد التجربة كي يصارحني برأيه فيه وقد نظر اليه ملياً ثم قال لي: «لا تدع لنفسك مجالا للظن بأنك لست لائقا للسينما. انك لائق بل وبديع أيضاً. فوقع العقد واذهب الى اميركا وستراهم يلتهمونك التهاماً من فرط اعجابهم بك»

وقد جرأتني شهادة فيربانكس هذه على بدء المفاوضة مع المستر تالبرج ولم تكن المسألة الا مسألة شروط يتفق عليها لأني كنت قد روضت نفسي على الاشتغال بالسينما وكان مرتبي بكازينو دي باري كبيراً فوجدت أن المستر تالبرج غير راض أن يدفع لي مثله وكنت عازماً ألا أذهب الى اميركا بمرتب أقل منه وعلى ذلك فشلت المفاوضات.

وقد عاد المستر تالبرج الى هوليوود وعلمت انه تباحث مع شركائه ولكنه لم يستطع ان يغريهم بأن يدفعوا لي مرتباً كبيراً لم يقبض كوكب آخر مثله وهو لا يزال في دور التجربة وبداءة العمل



موريس شيفالييه



نورما شيرر وزوجها ارفنج تالبرج على شاطىء البحر

وانقضت بضعة اسابيع على ذلك حتى كانت ليلة أمثل فيها بكازينو دي باري فعلمت ان المستر لاسكي وكيل شركة بارامونت من ضمن النظارة الذين في المسرح ولم أعبأ بذلك كثيراً. ولكن لما انتهى التمثيل جاء الى غرفتي وقال لي انه سر من انشادي الاغاني الاميركية وانه يود لو قابلته للتحدث بشؤون عملية. وقد وعدته بأن أزوره وأخبرته بالتجربة التي سبق ان عملت لي وقلت له اني سأعرضها عليه في زيارتي له

وقد زرته وبعد ساعتين من رؤيته للتجربة أمضى معي عقداً على أساس نفس المرتب الذي كنت أتناوله في كازينو دي باري

وهكذا قدر لي ان أسافر الى أميركا لكي أمثل في السينما الناطقة. ولكن ما كان أشد فرحي حين علمت ان أول رواية سينمائية أمثل فيها تجري مواقعها في باريس المحبوبة وقد كانت هي رواية «البريئون في باريس» وكان موضوعها مما يتفق وهواي اذ كان يشبه تاريخ حياتي من وجوه كثيرة

وقد ألفيت كل انسان على رغبة صادقة في مساعدتي على بلوغ النجاح ولكني حين

(البقية على صفحة ٣١)

ميت يغير ثيابه وزيه فى كل عام

كاروزو المغنى الايطالى الشهير يدفن فى تابوت من البللور ويحتفل بتغيير ثيابه وزيه مرة كل عام ..

منذ ثماني سنوات تقريباً توفى المغني الايطالي الذائع الصيت أنريكو كاروزو بعد ان بلغ ذروة المجد والغنى ونال من الشهرة والمال حداً قلما ناله مغن مسرحي قبله أو بعده

وقد كان لنبأ موته رنة أسف تعدت ايطاليا الى جميع أنحاء أوربا وتجاوزتها الى اميركا لما كان للمغني الكبير من صيت بعيد في أغلب اصقاع المعمور

وقد شاءت زوجته ان تبقي وجهه وجسمه على الحال الطبيعية قبل الوفاة فعهدت الى جماعة من الاخصائيين في تحنيطه فقاموا بالمهمة خير قيام، ثم اسجيت جثة كاروزو في تابوت من البللور المحكم الاغلاق، ووضع التابوت داخل تابوت آخر من المرمر يتكون من قطعتين فقط . .

ومنذ ان توفى كاروزو الى اليوم وزوجته وأصدقاؤه دائبون على فتح تابوته كل عام إذ يغيرون ثيابه وزيه ويخلعون عنه ملابسه ليبدلوها بأخرى

وقد كان في هذا العمل ما أثار بعض أراجيف وأكاذيب المتقولين عن سبب عمد الزوجة الى هذه الطريقة غير المألوفة في دفن الموتى، وعن داعي تحنيط جثة الفتى النابغة وفتح تابوته الزجاجي لابدال ثيابه مرة كل عام . .

وكان من بين هذه التقولات ما أذاعته بعض الصحف التي تدعي ان آل كاروزو يعرضون جثة فقيدهم ليراها السائحون مسجاة في أثوابها من خلال زجاج التابوت لقاء أجر يسير، وقالت صحيفة أخرى انه بعد موت كاروزو بقليل تألفت جماعة من أصدقائه أطلقت على نفسها اسم « جمعية كاروزو » وكان عدد أعضاء هذه الجماعة ٤٨ فرداً، يمثل مجموعها عدد السنين التي عاشها الرجل الذي مات وهو في الثامنة والاربعين من عمره . وهذه الجمعية تلتئم كل ثلاث سنوات في مقبرة كاروزو حيث يفتح تابوته وتستبدل ثيابه بأخرى على آخر زي وطراز ويحيي اعضاء الجمعية احتفالا غريباً أثناء اخراج الجثة من التابوت واعادتها اليه

ولكن محامي زوجة كاروزو كذب هذه الاشاعات جميعاً وان كان لم يتعرض إلى جوهر الموضوع الذي لا شك في حقيقة حدوثه

أما القول الارجح والسبب الاقرب الى التصديق في هذا الشأن، فهو ان زوجة كاروزو - وهي أميركية الاصل - ارادت من تحنيط جثة زوجها والابقاء على تقاطيعه ان تمكن ابنتها التي مات أبوها وهي في الثانية من عمرها من ان تلق نظرة على أبيها الراحل، وان ترى والدها ولو مرة واحدة على سجيته وهيئته التي عاش بها

وقد تحدث أحد الصحفيين الامريكيين إلى المغني الايطالي الشهير تيتوشيبا في هذا الصدد فقال له :

« إن كاروزو كان يحب أن يلبس ثيابه على آخر زى ولذا ترانا — معشر أصدقائه ومحبيه — نود أن نطمئن من حين إلى آخر على أن كاروزو لم يصبح رث الثياب أو يرتدي ملابس من طراز عتيق »

وقد فتح تابوت كاروزو هذا العام حسب المعتاد فرؤي أن أحد جوانبه البللورية قد انكسر وأن الهواء قد نفذ الى جثة المغني الكبير وأن حذاءه قد بلي قبل الاوان لهذا السبب

وقد أغلقت المقبرة عدة أيام ريثما أعيد إصلاح التابوت البللوري وأرجع إلى مكانه في التابوت المرمري، ثم سمح للناس بعد ذلك بزيارة قبر الفنان العظيم



ازيكو كاروزو كما يبدو في تابوته البللوري

اسباب الزواج والطلاق

لا جدال في ان للاحوال الاقتصادية السائدة دخلا كبيراً في الاقبال على الزواج أو الاعراض عنه . ومما يؤيد ذلك انه منذ فرضت في المانيا ضريبة على العزوبة حصل رواج كبير في سوق الزواج . ومما يدل على ان الحالة الاقتصادية لها دخل في الطلاق أيضاً انه صدر قانون في رومانيا يحرم على الزوج وزوجته ان يكونا موظفين في دواوين الحكومة في وقت واحد . وما نشر هذا القانون وبدأ تنفيذه حتى حصلت ٢٧٠٠ حادثة طلاق في أيام معدودة لأن الاكثرين فضلوا الوظيفة على الزواج

لوقاية المخطوطات

والكتب القديمة

في المتحف البريطاني مخطوطات قديمة ذات قيمة لا تقدر وتحتاط ادارته أشد الاحتياط لحفظ تلك المخطوطات وما يتبعها من الكتب القديمة المطبوعة . وقد ثبت ان أضر الأشياء بها هي الرطوبة ولذا تسعى ادارة ذلك المتحف في جعل مخازنه ذات درجة حرارة معينة منعاً للرطوبة ولاجل هذه العناية تستعمل في المتحف اداة تقيس مقدار الرطوبة الموجودة في الجو حتى يمكن الاحتياط اذا أوشكت الرطوبة ان تزيد عن حدها المأمون

الحدأة المقدسة

في منطقة توركالي كوندروم بالهند يحفظ عدد من الحداء باعتبارها حيوانات مقدسة أو «طيور الشمس» كما يسمونها ولها شأن يذكر في معتقدات الاهالي هناك وتجد الكهنة يطعمونها بأنفسهم ويعنون بها أشد عناية

شئ من كل شئ

لويد جورج وابنته في البرلمان

يعرف القراء ان ابنة المستر لويد جورج قد أصبحت (نائبة) وزميلة له في مجلس العموم البريطاني ، وقد حدث أخيراً بينها وبينه في المجلس ما أضحك الأعضاء جميعهم فقد خطب لويد جورج في موضوع مشروع القانون الخاص باستعمار الأراضي الزراعية وأرادت ابنته ان تؤيد فكرته فوقفت وتكلمت وأشارت في كلامها الى والدها بقولها : « صديقي الرايت أو نورابل نائب كارنافون » ثم قالت : « اني لا أرمي الى الدفاع عن السيد الرايت أو نورابل لاني أظن انه قادر على الدفاع عن نفسه ولكني اعتقد انه في هذه المسألة وفي كثير غيرها يواجه الحقائق » . وقد ضحك المجلس كله لاشارتها الى والدها وكأنه مجرد زميل لها في البرلمان ولا تجمعها به أية رابطة أخرى

دوار القطارات

دوار البحر مرض موقت يصيب أكثر الذين يركبون السفن والبواخر ولكن يوجد دوار شبيه به يشعر به بعض الذين يركبون القطارات وقد حار الاطباء في تعليله وكان اكثرهم يعتقدون انه ناشيء من تعب البصر بسبب توالي المناظر مع سرعة حركة القطار . وقد أجرى بعض العلماء تجربة لاثبات ذلك فجاءوا بكرة عليها خطوط ملونة وأداروها بسرعة امام ناظري البعض ولكن لم يحدث له دوار وكانت حالة المعدة تتضح بواسطة جهاز خاص اسمه (مانوميتر) فلم يبد على المعدة أي تغيير ولا ميل الى القيء . وأخيراً رشوا ما حول الاذنين بماء بارد فبدت ظواهر المضايقة على الشخص ولذا استنتج العلماء ان دوار القطارات يحصل من تعب السمع لا من جهد البصر

قدوة التلاميذ في اليابان

في مدينة كوب باليابان ستون مدرسة أولية وفي كل منها تمثال لرجل واحد اسمه (سونتوكو نينوميا) وكان هذا الرجل في صغره ولدا فقيراً فلم يستطع ان يدخل احدى المدارس ليتعلم فيها بل اشتغل بقطع الاخشاب للوقود لكي يكسب معاشه ، غير انه كان في ذهابه الى محل عمله وعودته منه كل يوم يعلم نفسه القراءة ويذاكر حتى اذا كبر أصبح من العلماء المعدودين وصار له مركز كبير في الحكومة فلا عجب ان تجعله تلك المدارس قدوة لتلاميذها في حب العلم والجد في الدراسة

هل يعود العالم الى المقايضة ؟

اضطربت الحالة الاقتصادية في العالم أجمع فاضطربت معها الأنظمة التي كانت مرعية في المعاملات . ومن الامثلة على ذلك ان الاسطول الجوي الذي سافر من ايطاليا الى امريكا الجنوبية تحت قيادة وزير الطيران الايطالي قد بيعت طياراته الى البرازيل بعد وصوله اليها غير ان البرازيل لم تدفع ثمنها نقداً ولا حوالة وانما دفعته في شكل خمسين ألف كيس من أكياس البن ! وهكذا يسير العالم الرجعى نحو المقايضة

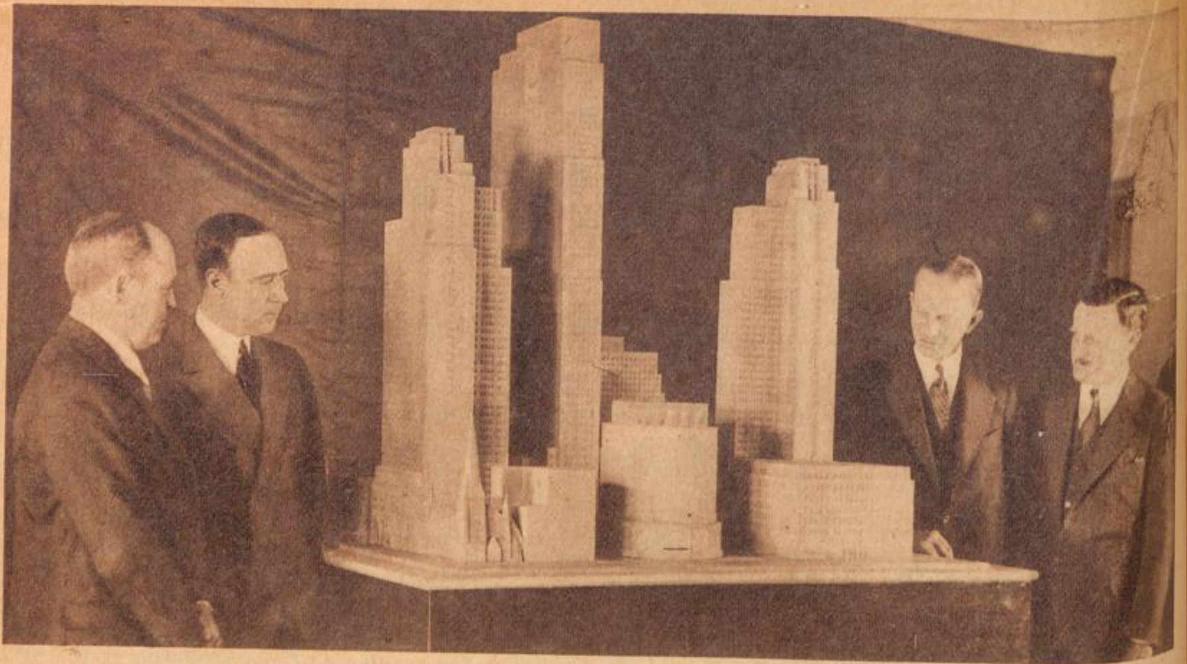
أغلى المعادن

المعروف ان البلاتين أغلى كثيراً من الذهب ولذا يعد أغلى المعادن كلها . ولكن يوجد معدن هو أكثر قيمة من البلاتين عشرة أضعاف وهو معدن (الانديوم) الذي هو من أندر المعادن وجوداً وهو أبيض



مكافحة الفيران

يزداد انتشار الفيران في انجلترا بالبيوت والحقول ويكثر معها ما تأتي به من أضرار وأخطار . وقد اخترع أحد ارباب المزارع هناك وسيلة جديدة لمكافحة الفيران وهي بتسيير سيارة بها خرطوم ينفث غازاً ساما الى الثقوب التي تخرج الفيران منها . وتمثل هذه الصورة السيارة وقد مد منها الخرطوم لمكافحة الفيران في أحد الحقول



مدينة الراديو

وضع مشروع لتشييد مدينة للراديو في قلب نيويورك على أن تتألف من ثلاث دور ضخمة من ناطحات السحاب يكون موقعها بين الشارعين الثامن والاربعين والحادي والخمسين من تلك المدينة . وتكون كل دار منها مؤلفة من خمسين طبقة على أرض شاسعة . والمنتظر أن يتم بناء هذه الدور في سنة ١٩٣٤ وتقدر نفقاتها بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار . وتمثل هذه الصورة بعض المهندسين ومديري شركات الراديو في أمريكا وهم يدرسون النموذج الذي وضع لمدينة الراديو

لامع كثير النعومة سهل الالتواء وهو أثقل قليلا من الزنك ويمكن اذابته بعود من عيدان الثقاب . وقد ظل حتى الآن من الاشياء النادرة التي يحتويها قليل من المعامل ولكن علماء المعادن يعتقدون انه سوف تكثر مقاديره وتتوافر . وقد امكن أخيراً صنع رطل منه بعملية كهربائية وقيمة هذا الرطل ١٤٠٠ جنيه

الدجاج المترف . .

اعتاد أحد تجار الدجاج في أميركا ان يقي دجاجه من البرد بطريقة عجيبة فكلما نزل المطر وابتلت الارض وخشي على دجاجه ان يصيبه البرد من جراء ذلك غمس أرجله في خليط من البارافين والجليسرين فيبقى عليها مقدار من الزيت كاف لحفظها جافة مدة أسبوعين وقد ظهر ان ذلك لا يضر بالطيور أي ضرر

ناطحات السحاب من الزجاج

يبنى الآن في شيكاجو بيت من ناطحات السحاب وسيكون كله من الزجاج ويؤلف من ثلاثين دوراً الا ان هيكل الدار سيكون من الصلب كالمعتاد . وستكون الغرف بحيث تعرض داخليتها اضوء الشمس وشعاعها طول النهار

أول ما بيع بالتقسيط

عم بيع الاشياء بالتقسيط وخصوصاً في أميركا وقد ظهر ان طريقة البيع هذه ليست حديثة . وربما كان أول الاشياء التي بيعت بالتقسيط هو الانجيل فقد كان بيعه بالتقسيط شائعاً جداً في اسكتلندة منذ مائة سنة تقريباً . وقد ذكر ذلك أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني أخيراً في تقرير له . ومن رأيه ان بيع الانجيل بهذه الطريقة هو أصل البيع بالتقسيط للاشياء الأخرى

من آثار الزلزال

بدت ظاهرة طبيعية عجيبة عقب الزلزال الشديد الذي وقع أخيراً في زيلندا الجديدة فقد ارتفع قاع البحر مسافة عشر أقدام تقريباً حتى صار يرى غابة غارقة قديماً عند ما يأتي الجزر . وقد وصل ارتفاع قاع البحر عن ذي قبل في أحد الامكنة الى سبعين قدماً

بطلة الكاتبات على الآلة الكاتبة

هي بلا مراء المس اليانور متشل المستخدمة في البحرية البريطانية وعمرها ٢٣ سنة فقد كتبت أخيراً رسالة أمليت عليها بسرعة ١٥٠ كلمة في الدقيقة وكانت تدق على حروف الآلة الكاتبة بمعدل ٩٠٠ دقة في الدقيقة أو ١٥ دقة في الثانية . ولا شك أنه لا يوجد أحد في العالم يقاربها في هذه السرعة !

ملخصات اشهر القصص المسرحية

جورجيت لومونييه

عن الكاتب الفرنسى موريس دونيه

والعجيب أن مؤلف هذه القصة موريس دونيه Maurice Donnay هو من المؤلفين المسرحيين الذين غذوا المسرح الفرنسي بعدد كبير من القصص لاقت كلها نجاحاً. وهو عضو في «الاكاديمي فرنسيز» وله في تاريخ التطور المسرحي الحديث أثر قوي فعال ومع ذلك فهو مجهول من الجمهور المصري فلم يترجم له المترجمون عندنا شيئاً من قصصه. ذلك انه كاتب هادىء. لايسره أن يتملق الجمهور كثيرا. ولا أن يسف الى استجداء تصفيقه عن طريق المواقف المفتعلة و (الستائر) العنيفة

وقصة جورجيت لومونيه Georgette Lemeunier التي الخصها لك اليوم من أروع قصص ذلك الكاتب ان لم تكن أروعها كما يرى بعض النقاد في فرنسا. وهي قصة تدور حول شخصية جورجيت التي تحتفظ بما تحرص عليه الاسر القديمة في فرنسا من شرف ووفاء للزوج. واعتداد بالمثل الاعلى. وهي تحرص على ذلك رغم الوسط الموبوء الذي تحيى فيه

ولقد كانت هذه القصة حسنة الحظ الى الدرجة القصوى. اذ اشترك في تمثيلها قطبان من اقطاب الفن المسرحي في القرن الماضي فقامت الممثلة العبقرية ريجان باخراج دور جورجيت. وقام الممثل النابغة جيتري باخراج دور لومونيه وعلى هذين الكتفين القويين شيد مجد القصة العتيد اذ ظهرت للمرة الاولى على مسرح الفودفيل في ديسمبر سنة ١٨٩٨

* * *

نحن في منزل لومونيه وهو مهندس نابغة نشأ فقيراً في حي صغير ولم يكد يتم دراسته الهندسية حتى ظهرت كفاءته فاخترع بعض الأجهزة الكهربائية التي ذاع من اجلها اسمه وأقبلت عليه الشركات الكبرى تلتمس شراء اختراعاته. وهو يعيش في هذا المنزل مع زوجته جورجيت وقد مضى على زواجهما ثمانية أعوام كانت له فيها أشد الزوجات وفاء واخلاصاً وحبا وكان هو من جانبه يظهر لها الحب وتبادل الوفاء

ويبدأ الفصل بحديث بين جورجيت وصديقة لها تدعى نيكول Nicole. فتشعر بالفرق الهائل بين خلق المرأتين. فنيكول مستهترة لاتعبأ بزوجها ميريو Mairievx وهي تخونه مع عشيق لها يدعى ريمون Raymond وتظهر مع هذا العشيق في المجتمعات العامة وفي المسارح والمطاعم وهي تفعل ذلك لأنها تعلم أن لزوجها عشيقة يفضلها عليها ويختصها بأعز أوقاته. وتفهم انت من تعليق جورجيت على حديث صديقتها انها لاتقرها مطلقا على هذا السير المعوج الذي لا يشرفها كزوجة يجب أن تصون عرض زوجها وهي تنبهها الى أن استهتارها هذا قد يصل خبره الى مسامع زوجها فتسوء العاقبة. وتطلب نيكول الى جورجيت أن تساعدها على خديعة زوجها ذلك أنه اذا سألها اين كانت فستجيبه أنها كانت عند جورجيت وهي ترجوها الا تكذبها امامه ولكن جورجيت تأبي أن تقدم لها هذه المساعدة فهي لا تريد أن تلوث نفسها بالاشتراك في تلك الجريمة

ويقبل لومونيه ومعه بعض الزوار وهم صديقه الحميم القديم جورناي Journay وميريو زوج نيكول وريمون صديقها. وتفهم من حديثهم أن هناك مناقشة حادة ثارت في مجلس النواب الليلة الماضية سقطت الوزارة على أثرها بعد أن القى النائب ميداس Midasse خطبة رنانة وأن ميداس هذا هو المرشح الآن لرئاسة الوزارة المقبلة وانه عشيق امرأة تدعى مدام سوريت Sourette ولايكاد لومونيه يسمع ذلك حتى يحتج ويكذب ما يذيعه الناس عن علاقة ميداس بمدام سوريت. فهو صديق سوريت ولايقبل أن يسمع تجريحاً لكرامته وكرامة زوجته

ويستأذن ميريو في الخروج لارتباطه بموعد! وهو يكل امر توصيل زوجته نيكول الى المنزل الى صديقه ريمون!

فاذا خلت نيكول الى ريمون فهما يتحدثان عن علاقة لومونيه بمدام سوريت فقد هام بها المهندس حباً وأخذ يكثر من زيارتها

ثم يخرج الجميع ويبقى جورناي مع جورجيت فاذا هما يتحدثان عن ريمون ونيكول. فتعرف ان عشيقة ميريو زوج نيكول كانت قبلا عشيقة لريمون وان هذا الأخير هو الذي قدمها له. وهي التي تطلع ريمون على أخبار ميريو. فاذا كان ميريو عندها فعندئذ يستطيع ريمون ان يزور نيكول وهو هادىء مطمئن!! وتبدي جورجيت اشمئزازها من تلك العلاقات الآثمة القذرة. ويسألها جورناي عما اذا كانت تحب زوجها فتجيبه انها تحبه وتعجب لهذا السؤال، فيقول لها ان الحب الحقيقي يبعث الفضيلة الى نفوس الرجال والنساء

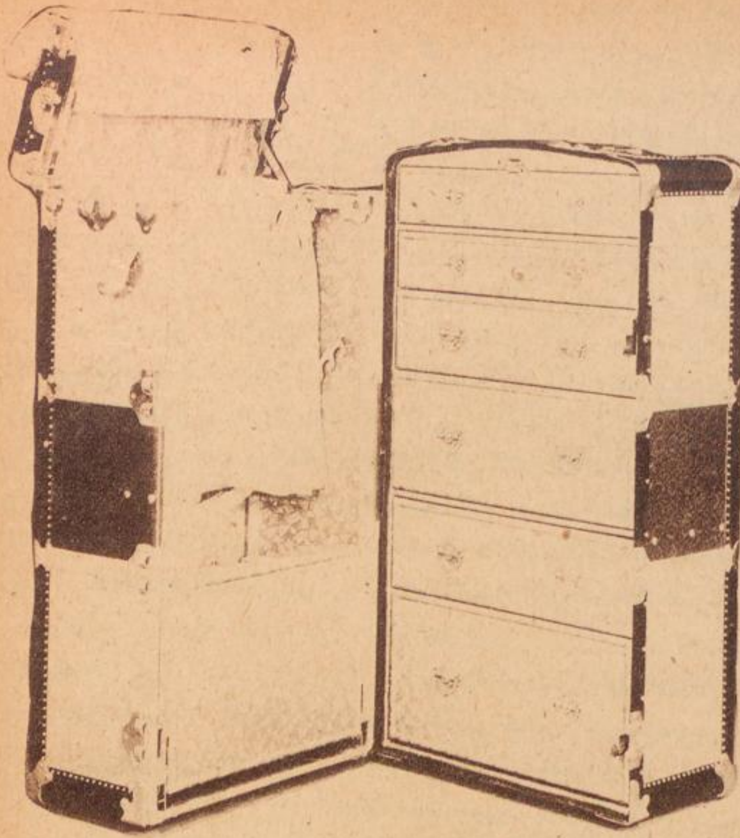
وتذكر جورجيت لصديق الأسرة القديم في سذاجة بريئة أنها تتحسر على الايام التي قضتها مع لومونيه في بيت صغير رخيص عند بدء حياتهما الزوجية وأنها تتشاءم من

تغير السكن وترى ان شهرة زوجها ونجاحه لم يكونا مبعث سعادة لها ، وأنها ذهبت الى عرافة اطلعت على كفها فنبهتها الى الخطر الذي يهددها من امرأة شقراء جميلة .

ويتحدثان بعد ذلك عن مدام سوريت فتسأله جورجيت عما اذا كانت شقراء فيجيبها : « أجل . إنها شقراء جداً » ثم تسأله عن مبلغ صحة ما اتصل بها من ان زوجها عشيق تلك المرأة . فيجيبها إجابة مبهمة تفهم منها ان هناك شيئاً بين لومونييه ومدام سوريت . وان هذه الاخيرة امرأة قادرة لعوب تستطيع العبث بقلوب الرجال

ثم يقبل لومونييه من الخارج ويذكر انه كان عند آل سوريت . فرئيس الوزارة الجديد ميداس هو صديقهم الحميم وهو يرجو عن طريق ذلك ان تنتفع الحكومة باختراعه فيدر عليه اتصاله بالوزير الجديد ارباحاً هائلة . فتلاحظ عليه جورجيت انه طالما كرر أمامها عدم رغبته في ان يثري أكثر مما هو عليه من ثروة . وان كثيراً من آرائه القديمة قد تغيرت . وتلومه على توثيق علاقاته بسوريت وتطلب اليه ألا يلقي بنفسه بين يديها . وتنبهه الى أنه قد تعود أخيراً ان يتركها وحيدة في المنزل وان يسهر كثيراً وهي تخشى ان يكون حبه لها قد قل عن ذي قبل أو يكون قد زال تماماً . وتبكي فيقترب منها لومونييه ويؤكد لها حبه ولكنها تعود الى تنبيهه الى تاريخ اليوم التالي . . . فهو ١٢ نوفمبر . اليوم الذي يحتفلان فيه بذكرى زواجهما . ومع ذلك فهو قد نسي ذلك العيد السعيد . ولكنه يؤكد لها أنه ذاكر له . وهو يعدها بهدية رشيقة وهو خاتم من الزمرد رأياه معاً عند الجوهري . وتتجه جورجيت الى غرفتها ويبدأ لومونييه في قراءة إحدى الصحف وينتهي الفصل بهذا الحوار الهادىء الوديع

جورجيت (على عتبة غرفتها) ـ قل إذن . . إنك لن تبقى ثلاث ساعات تقرأ جريدتك القذرة ؟



لومونيه ـ أنا ؟ (يطوي الجريدة في برود ويقوم ثم يطفىء الضوء ويتجه الى الغرفة قائلا) : كلا !

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في بيت آل سوريت وقد أقيمت فيه وليمة كبيرة دعي اليها الكثيرون من الوزراء وكبار رجال القضاء والجيش . فاذا خلا لومونيه الى مدام سوريت فهو يبثها حبه واعجابه العميق بها وهي تصده في جفاء وانتهار . وتفهمه ان زوجها لم يدعه الى منزله لكي يغازلها وانما لكي يقدمه الى ميداس المرشح للوزارة الجديدة . وان عليه ان يغازل ميداس ! وان يبدأ بالامور الجدية ! ويتحدث المدعوون بعد ذلك أحاديث مختلفة فيها ما يمس السياسة والمال والنظام البرلماني . ويخلو جورناي الى لومونيه فيحدثه عن زوجته فيقول له :

احترس فقد يمكن اساءة استغلال ثقة المرأة ولكن من المستحيل اساءة استغلال شكوكها وريبتها فى هذا الخطر الاكبر

ولكن لومونيه يدلي اليه بعاطفته نحو مدام سوريت فلطالما حلم بذلك الصنف من النساء وخاصة بالنسبة له وهو الذي لم ير من الحياة ألوانا كثيرة ولم يطلع على بهرج وزينة الترف العصري وعلى خفايا النساء اللاتي تمخض عنهن التطور السريع ونفوسهن الملتهبة النشوى ! وهو يتألم من أنها تصده ولا تشجعه حتى انه قد أرسل اليها خاتماً من الياقوت الثمين ومع ذلك فهي لم تلبسه في يدها ولم تذكر عنه شيئاً . ويسخر جورناي منه لذلك ويلومه على انه قد أصبح ألعوبة في يد تلك المرأة وانه يجب ان تكون له كرامة مثلها فلايدع عنها به يطول اكثر من ذلك

ويخلو لومونيه بمدام سوريت فتظهر له أنها لا تريد ان يشاركها فيه أحد . فهي تريده لها وحدها . فاذا أراد ان تكون عشيقته فلتكن عشيقة لا تزاحمها في ذلك زوجة كجورجيت وهي تلومه على انه اختار يوم ذكرى زواجه لتقديم هديته لها وهي تأبى ان يتملص من ذراعي زوجته ليحضر اليها ففي ذلك اهانة لها . وتنتهي بأن تطلب اليه ان يتحرر من زوجته واذ ذاك تصبح هي له عبدة محبة خاضعة وتلح في ذلك لانها تحبه حباً جنونياً

ويقبل سوريت ويخبر لومونيه ان ميداس ان لم يرأس الوزارة فسيتولى وزارة البريد والتلغرافات . وسيستطيع تحقيق آمالهما . ويطلب اليه ان يعطيه مائة الف فرنك فيجيبه لومونيه ان هذا المبلغ ليس معه الآن وانه لا بد من توقيع زوجته لامكان رهن احد عقاراته والحصول على المبلغ . ولكن سوريت يبدي له شديد احتياجه الى ذلك المبلغ فيجب عليه دفعه قبل الساعة الخامسة الا انه يمكنه الانتظار الى اليوم التالي

ويروح المدعوون ويجيئون على المسرح ثم يفاجأون بدخول جورجيت بدون استئذان تحمل علبة لحفظ الجواهر وتقدمها الى مدام سوريت وهي تقول لها ان الجوهري أرسلها لها خطأ مع أنها معنونة باسم مدام سوريت ثم تسألها :

ــ وعلى ذلك فلا بد أن تكوني يا سيدتي قد استلمت خاتماً من الزمرد . . . ويتضح اذ ذاك ان الجوهري قد أخطأ فأرسل خاتم الزمرد الى مدام سوريت وخاتم الياقوت الى جورجيت . وتتبادل المرأتان هديتيهما وتخرج جورجيت فيلوم لومونيه مدام سوريت على انها اخفت سر ذلك الخطأ عنه مع انها استلمت الهدية منذ الامس واطلعت على اسم جورجيت فتجيبه انها تعمدت ذلك لانها تريده لها وحدها

ويخرج الجميع ثم تخلو مدام سوريت الى زوجها فتسأله عما إذا كان قد حصل على المبلغ فيجيبها انه لابد من توقيع جورجيت لكي يفوز لومونيه بالمبلغ . وعندئذ تخبره انه لا يمكن الاستفادة من لومونيه ما دامت تلك الزوجة معه . فهي تحرضه ضد الاشتراك معهما . ويلاحظ هو انها زوجته ولا أمل في افتراقهما فتطمئنه وينتهي الفصل هكذا :

مدام سوريت ـ انك تعرف طريقي فاتركني أتصرف

سوريت ـ ولكنني يا صديقتي العزيزة أتركك كما تشاءين . .

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن في بيت والدة جورجيت لومونيه وقد وقع الخلاف بين جورجيت وبين زوجها فغادرت بيته الى بيت أمها . وتفهم مما يدور من حديث ان لومونيه عند ما قرأ الرسالة التي تركتها له زوجته حزن حزناً شديداً وتشعر من حديث مدام انجفان Angevin والدة جورجيت انها ككل النساء المحافظات اللاتي من طبقتها تكره الطلاق ولا تقره . وتعارض ابنتها من أجل ذلك معارضة شديدة . كما تعلم ان جورجيت قد ذهبت الى محاميها فأخبرها انها تصرفت تصرفاً سيئاً بترك زوجها وان المحكمة لن تحكم لصالحها بالطلاق اذ ليس فيما روته له ما يكفي للحكم بالطلاق فمن حق زوجها ان يهدي صديقة له خاتماً من الياقوت

وتعود الام فتبدي شديد امتعاضها من فكرة الطلاق اذ فيها تسويء لسمعة الاسرة أمام المعارف والاصدقاء وتضرب على ذلك أمثلة عدة فتجيبها جورجيت ان أولئك النساء اللاتي فضلن البقاء مع أزواجهن على الطلاق لم يفعلن ذلك احتراماً لمثل أعلى أو مبدأ خلقي . وانما فعلن ذلك أنانية وإثرة ومصلحة

وتقبل نيكول وتنصح لجورجيت هي الاخرى بعدم ترك زوجها فتجيبها بأن حالتها تختلف عنها . فهي تتعزى عن زوجها بعشيقها ريمون ولكنها أحبت زوجها . . وحده وقد خانها فانتهى الامر

ولا تكاد نيكول تخرج حتى يقبل جورناي فتؤنبه جورجيت على انه لم ينبهها الى اعتزام مدام سوريت الاستئثار بزوجها لومونيه وانه في ذلك لم يكن شهماً ولا

صديقا . وينضم هو الآخر إلى مقاومة فكرة الطلاق فلما يجدها مصممة عليه يخبرها ان في ذلك تحقيقاً لآمال مدام سوريت فهي تود ذلك . ولكن جورجيت لا تعبأ بذلك . وهو يعرض عليها رغبة لومونييه في ان يراها فتقبل اذ هي تود ان ينتهي كل ما بينهما سريعاً . ويقبل لومونييه فقد كان ينتظر في عربة امام الباب . وهنا حديث بين الزوجين فيه عتاب ولوم وتمرد وثورة . ولا يستطيع لومونييه ان يفوز بقلب جورجيت فقد ثارت لتلك الاهانة الموجهة الى صميم عزتها وكرامتها

وتدخل الخادمة تنبيء ان هناك شخصاً بالباب يلح في الدخول لمقابلة لومونييه واذا بهذا الشخص هو سوريت . فتختفي جورجيت في احدى الغرف . ويستقبله لومونييه فاذا به قادم ليسأله عما فعل بموضوع المائة الألف فرنك التي طلبها منه فيعتذر له لومونييه بأنه لابد من توقيع زوجته والظروف الآن لا تسمح له بأن يطلب منها ذلك . وعندئذ يعمد سوريت الى طريقة بها شيء من التهديد . فيذكر ان جورجيت قد حضرت إلى منزله وأقدمت على ذلك التصرف الخالي من اللياقة . وعندئذ يحذره لومونييه من ذكر زوجته بأي سوء فهو لا يسمح لشخص بأن يمس زوجته . فيعرض سوريت حلا آخر وهو أن يوقع لومونييه على كمبيالة لامر وتحت اذن سوريت لمدة ثلاثة أشهر . فيقبل لومونييه ذلك

ويخرج سوريت وتعود جورجيت فيعترف لها زوجها بأنه حقيقة قد شعر فيما مضى برغبة قوية في مدام سوريت وانه عند ما يراها كان يشعر بشبه دوار يعتريه ولكنه قد نسيها الآن وانه لا يحب سوى جورجيت . وهي تعلل له سبب تعلقه بمدام سوريت فقد نشأ نشأة فقيرة ولم ير فيما سبق ذلك الترف الذي يحيط بمدام سوريت فلما رآه تأثر به وخضع وبهت له . ولكنه يخبرها انه كان في نفس الوقت يحبها الا انه كان يرغب فقط في مدام سوريت فاذا اعترضت بأنه كان في استطاعتها ان تنظر هي الاخرى الى شاب جميل أجابها ان النساء لا يستطعن التفريق بين « الحب » و « الرغبة » فتجيبه :

— أما بالنسبة لكم أيها الرجال فالحب من جهة والرغبة من الجهة الاخرى سهل مستطاع اذا كانت هذه ميزتكم علينا فلنتركها لكم وأنا لا أطمع في أفضلية منحطة كهذه !

ثم تؤكد له انها أحبته حباً خالصاً ولم تنظر حتى مجرد النظرة البريئة الى غيره . وهو يدلي اليها بألمه من فراقها ويرجوها ألا تحطم حياته بسبب هفوة واحدة أتاها . ولكن قلبها لا يرق أيضاً وهي تذكره بأنه عندما ضمها الى صدره منذ يومين ربما كان يفكر في الاخرى ! وتثور فتقول له انها تود لو استطاعت أن تلقي الى بئر كل القبلات التي اعطاها اياها كما ألقت الخاتم الذي أهداه لها . . ثم تصيح به :

— كلا . . كلا . . لا تكلمني . . اذهب اذهب !

فاذا خرج الزوج ذهبت جورجيت الى أمها واسترسلت في البكاء وأبدت رغبتها في الرحيل فقد اشمأزت نفسها من ذلك الوسط الموبوء الممتلىء جحوداً وقذارة وحطة . وهي تعجب لموقف سوريت فقد كانت تظن انه قادم لمبارزة زوجها وقد اضطرب جسمها لذلك فاذا به يطلب نقوداً وتسألها أمها عما اذا كانت تفضل أن يتقاتلا

جورجيت — لا أدري

مدام انجفان — لقد اضطربت لاجله . اذاً فأنت تحبينه . . انك تستطيعين أن تعترفي لامك . . لصديقتك القديمة . هل تحبينه ؟

جورجيت (مستمرة في البكاء) — بكل يقين . انني أحبه !

* * *

فاذا كان الفصل الاخير فنحن في منزل لومونييه حيث كنا في الفصل الاول . وقد أصبح رب البيت يعيش فيه وحيداً تسوده كآبة ويعتريه سأم وحزن . وأخذ يتحدث الى صديقه جورناي فيدي له رغبته في الرحيل بعيداً لعل في ذلك سلوى وعزاء . وتعلم ان لومونييه قد تغير موقفه نحو آل

(البقية على صفحة ٣٥)

دار الاوبرا الملكية

قرر معالي وزير المعارف في هذا الاسبوع تأليف لجنة برئاسته لتنظيم موسم الاوبرا المقبل . وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي للقراء على لمحة وجيزة عن تاريخ الاوبرا واول اوبرا مثلت فيها وعن اوبرا عائدة التي كلف الخديوي اسماعيل باشا الموسيقى فردي بوضعها

اول اوبرا مثلت فيها - حكاية الاوبرا عائدة

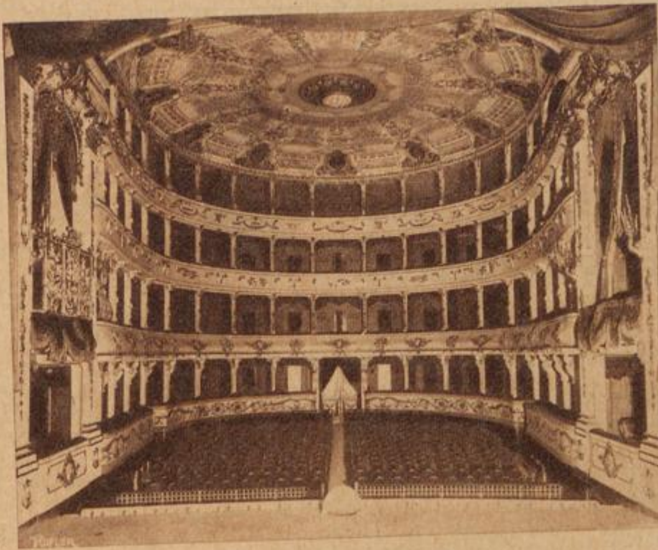
لايخفى أن الذي بنى دار الاوبرا الحالية في القاهرة هو المغفور له الخديوي اسماعيل باشا ، وذلك بمناسبة الاحتفال بافتتاح قناة السويس ، وقد مثلت أول أوبرا في مساء يوم ٢٩ نوفمبر سنة ١٨٦٩ أي بعد افتتاح القناة رسمياً بعشرة أيام ، وكان اسم تلك الاوبرا «ريجوليتو» وكانت الأمبراطورة أوجيني عقيلة الامبراطور نابليون الثالث في مقدمة العظماء الذين دعوا الى مشاهدة التمثيل في تلك الليلة

وكان المغفور له الخديوي اسماعيل باشا يروم أن يفتتح دار الأوبرا المصرية باوبرا تدور حوادث موضوعها في مصر ، ولذلك يعتقد كثيرون أن أوبرا عائدة هي أول أوبرا مثلت في دار الأوبرا بالقاهرة ، ولكن هذه الامنية لم تتحقق يومئذ مع الأسف ، فانه لما كوشف الموسيقي الايطالي الكبير « فردي » برغبة الخديوي اسماعيل في أن يضع أوبرا مصرية أبدى استعداده للنهوض بهذه المهمة وفعلا شرع في إعداد الأوبرا الجديدة في الحال ولكنها لم تنته في الموعد المحدد لافتتاح الدار فاضطر اسماعيل باشا إلى الاستعاضة عنها بأوبرا « ريجوليتو » كما تقدم

والذي وضع موضوع أوبرا عايدة هو مريبت باشا العالم الفرنسوي الكبير في الآثار المصرية وهو الذي وضع أيضاً رسم معظم الملابس التي يرتديها الممثلون والممثلات الذين يشتركون في تمثيل تلك الأوبرا ، ولما فرغ من وضع الموضوع وكتابته أرسله الى الموسيقي فردي وكان يعيش في إيطاليا ، وقد تولى يومئذ المسيو كاميل دي لوكل مدير دار الأوبرا كوميك في باريس انشاء الموضوع باللغة الفرنسوية

وقد مثلت أوبرا « عائدة » لاول مرة بالقاهرة في ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٧١ فنجحت نجاحا عظيما ثم مثلت في مدينة ميلانو في أوائل سنة ١٨٧٢ ، وقد مثلت في القاهرة وميلانو باللغة الايطالية ، ومثلت لأول مرة باللغة الفرنسوية في مدينة بروكسل فصادفت النجاح عينه ، وبعد ذلك تعاقب تمثيل « عائدة » في مصر فظلت محتفظة إلى يومنا هذا بمقامها الأول ، وقد مثلت أوبرات في دار الأوبرا عندنا باللغة الفرنسوية واللغة الايطالية ولكن معظمها كانت موضوعة بالايطالية

وقد اقفلت دار الأوبرا أبوابها في سنة ١٩١٤ وظلت مقفلة حتى سنة ١٩١٩ ثم استؤنف التمثيل فيها بواسطة الفرق التي تفد على مصر من الخارج في كل موسم ولما كان معالي علي الشمسي باشا وزيراً للمعارف اهتم باطلاع الجمهور على التمثيل الفرنسي الراقي فاتفق مع أحدى الفرق التمثيلية الفرنسوية المعروفة على أن تمثل نحو عشرين رواية من نوع الكوميدي في دار الاوبرا الملكية قبل ابتداء موسم تمثيل الاوبرا فيها وفي ديسمبر سنة ١٩٢٩ قدمت مصر لأول مرة فرقة الكوميدي فرنسيز الباريسية المشهورة ومثلت في دار الاوبرا طائفة من رواياتها الذائعة الصيت ثم قدمت مصر فرقة روبرت اتكنس المخرج الانجليزي الكبير ومثلت في الاوبرا بعض روايات شكسبير المعروفة فكان الاقبال على مشاهدتها عظيما



منظر داخلي لدار الاوبرا الملكية

(البقية على صفحة ٤٣)

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها

النهضة النسائية في بلاد الشمس المشرقة



اليابانيات المطالبات بحق الانتخاب

نضجت الحركة النسائية في اليابان وبلغت أشدها حتى قام عدد كبير من اليابانيات يطالبن بحق الانتخاب كما طالبت به الانجليزيات ونلنه من قبل . وتمثل هذه الصورة بعض زعيمات الحركة النسائية في اليابان يزرن المسيو أداشي وزير الداخلية ويقدمن مطالبهن وهو يتناقش معهن فيها باهتمام ظاهر



المرأة اليابانية الحديثة

لم تقتصر المرأة اليابانية الحديثة على قص شعرها أسوة بأختها الغربية بل صارت تستعمل مثلها كل أدوات التجميل وأجهزة الزينة الحديثة . وتمثل هذه الصورة إحدى اليابانيات العصريات وقد جلست تحت الجهاز الكهربائي الذي يحدث في الشعر تموجات دائمة وذلك في أحد محال التجميل



يابانية تدير بنكا

خاضت المرأة اليابانية غمار الاعمال التي كانت الى عهد قريب وقفا على الرجل ولم يكن يحسب ان المرأة — والمرأة الشرقية على الخصوص — تقتحم ميدانها . وتمثل هذه الصورة مدام سينو اليابانية التي تدير بنكا كبيراً في طوكيو وقد دلت على كفاءة مالية وادارية بالغة

أحاديث عن الجنس اللطيف

المعلمات

من المعروف ان نظام تخريج المعلمات في مدارس الحكومة المصرية يخالف نظام تخريج المعلمين . فقد كان الاول مقصوراً على ما تسمح به حال الفتاة المصرية من الثقافة والتعليم ، وكانت المعلمات يتخرجن في المدرسة السنية ومدارس المعلمات الثانوية والاولية في حين ان تخريج المعلمين لمدارس الحكومة قد تعدى التعليم الثانوى الى التعليم العالي ، واصبح لدى الوزارة منذ زمن طويل مدرسة المعلمين العليا ودار العلوم. ثم انشأت معهد التربية التابع للجامعة المصرية لتخريج طائفة من المعلمين ايضاً تستغنى بهم في المستقبل عن المتخرجين في هاتين المدرستين . وقد رؤى اخيراً أن الفتاة المصرية تستطيع اذا عني بتربيتها وتشجيعها أن تزاول من الاعمال ما يزاوله الرجال. وانه لاداعي في هذه النهضة الحاضرة الى التفريق في نظام التعليم بين المعلمين والمعلمات . ولأجل رفع مستوى الثقافة والتهذيب في مدارس البنات يجب ان يفسح الطريق أمام الراغبات في مهنة التعليم ليتخرجن في المدارس العالية . لذلك رأت وزارة المعارف وضع مشروع لتخريج المعلمات في معهد التربية توحيداً لنظام تخريج المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية والابتدائية . وقد تضمن هذا المشروع فيما يتعلق بمعلمات المدارس الابتدائية ان يكتفى بتكوين القسم الاعدادي من الحاصلات على شهادة القسم الاول من الدراسة الثانوية وان تكون مدة الدراسة في هذا القسم سنتين على ان تجعل الدراسة فيه شعبتين احداهما للغة والآداب ، والثانية للرياضة والعلوم . وقد أشار معالي وزير المعارف بعرض هذا المشروع على مجلس ادارة المعهد . والمنظور أن يبت فيه قريباً

الآنسة ناظلة الحكيم

ألقت المربية الفاضلة الآنسة نظلة الحكيم محاضرة بقاعة يورت التذكارية بالجامعة الاميركية ، ضمنتها رحلة من الغرب الى الشرق . وقد كانت الآنسة نظلة فيلسوفة في محاضرتها بالمعنى الاجتماعي المفيد ، كما هي فيلسوفة في ثقافتها الاخيرة أو التي تلقتها بعد أن درست فن التعليم في مصر وعينت معلمة في مدارس البنات الحكومية ومكثت اربع سنوات في هذه المهنة ، ثم اختيرت في بعثة الحكومة المصرية ، فكان من حظها أن تخصصت لدراسة الاخلاق والفلسفة في جامعة اكسفورد — هذه الجامعة الانجليزية الشهيرة برقيها وتثقيفها العالي . وقد عادت الآنسة نظلة الى مصر في العام الماضي بعد ان حازت من هذه الجامعة درجة الشرف في الفلسفة . وعلى إثر عودتها عينتها الحكومة المصرية مدرسة في معهد التربية ومدرسة المعلمات السنية . وقد سبق أن حدثتنا بأنها عازمة على إلقاء عدة محاضرات عن مشاهداتها في أوربا من الوجهة العلمية والاجتماعية . وها هي الآن تبدأ هذه المحاضرات بمحاضرة الاسبوع الماضي التي نرجو ان تتلوها اخواتها عن قريب

في دمياط

في دمياط ظاهرة من ظواهر الرقي جديرة بالثناء . فقد رأينا في زيارة لنا لتلك المدينة ان تعليم البنات منتشر فيها انتشاراً كبيراً ولا سيما بين طوائف العمال والصناع . وقد أطلعنا احد نظار المدارس على بعض احصاءات تدل على زيادة عدد الفتيات في كثير من المدارس على عدد البنين . ويرجع ذلك الى حب الدمياطيين للثقافة والتهذيب ، ورغبة كثيرين من الصناع الفقراء في اشتغال فتياتهم بمهنة التعليم في المدارس الابتدائية والاولية . وقد سرت هذه الرغبة عند هؤلاء الصناع سرياناً غريباً حتى أصبحت كل جهة من جهات القطر تحتوي على غير واحدة من المعلمات الدمياطيات . وقد أخبرنا خبير بشؤون التعليم في هذه المدينة ان معظم المعلمات الموجودات في مدارسها حكومية وأهلية هن من الدمياطيات . وهذه ظاهرة أخرى جديرة بالثناء ايضاً ، وتدل على تلك الروح التهذيبية المنبثة بين أهالي تلك المدينة والسائدة بين بنات كثير من عائلاتها الى درجة تحمد عليها

فتاة تعول اسرة

وبمناسبة اقبال الدمياطيين على تعليم البنات نقول : انه اتيح لنا ان نسمع حادثة فيها عبرة للذين ما يزالون يتشبثون بعدم تعليم البنات . ذلك ان صانعاً من صناع الحرير بدمياط له أربع بنات ادخلهن جميعاً المدارس وبقي يعاونهن حتى حصلت اثنتان منهن على شهادة المعلمات وعينتا في مدارس الحكومة ثم تزوجت احدى هاتين المدرستين وبقيت الثانية تقوم بمزاولة مهنتها وتوفر ماتكتسبه لنفسها . وعلى والدها ان يقوم باعالة الاسرة المؤلفة منه ومن زوجته وابنه الصغير وبناته الثلاث وفيهن هذه الفتاة المعلمة. وبقيت الاسرة على هذه الحال ناعمة برغد المعيشة والهناء . وذات يوم شكا الوالد ألماً أقعده عن عمله . ولكن لم يأت غروب ذلك اليوم حتى انتقل هذا الوالد الى العالم الباقي ، وأمست الاسرة نادبة حظها لفقد عميدها الذي لم يترك وراءه مالا ولا عقاراً

أتدري ماذا كان من أمر هذه الآنسة « المعلمة » ؟ . . انها في صبيحة اليوم التالي لوفاة والدها تقدمت الى أمها ، وطمأنتها بانها سوف تكون الخلف الصالح لوالدها وانها عاهدت الله على ان تعول اسرتها ، وألا تنقطع عن مهنتها حتى ترى من يخلفها في هذا الواجب العائلي المقدس . . .

الحصبة عند الاطفال

طلب الي صديقي الاستاذ اميل زيدان ان اكتب لقراء «كل شيء» من وقت لآخر مقالات طبية وجيزة بلغة سهلة الفهم ليستفيد منها جميع القراء وخصوصاً السيدات، فرأيت بعد تردد كثير أن البي طلبه معتمداً — بعد الله تعالى — على تسامح القراء فيما يفرط مني من الخطأ أو التقصير فالعصمة لله وحده. وابدأ اليوم بالتكلم عن مرض الحصبة بكل ايجاز نظراً لانتشار هذا المرض في هذه الايام بين الاطفال وما يحدثه من المضاعفات الخطيرة التي تذهب احيانا بحياة بعضهم الغالية

الحصبة حمى طفحية كثيرة الانتشار بين الاطفال بسبب سهولة العدوى، لأن جرثومة المرض تنتقل من المرضى إلى الأصحاء حتى قبل ظهور الطفح ولذلك يصعب اتخاذ الاحتياطات الوقاية من المرض. وقد تكثر الوفيات بهذا المرض عند الاطفال الصغار في بدء الشتاء خصوصاً عند الضعفاء منهم وذلك لاسباب كثيرة أهمها اهمال معظم الامهات — لاسيما الجاهلات منهن والفقيرات — في استشارة الطبيب منذ بدء المرض لتدارك مضاعفاته الخطيرة، اعتقادا منهن أن مرض الحصبة لا يحتاج الى علاج الطبيب ويكفي لشفاء الطفل منه (١) أن يعطى له مقادير متكررة من العسل الاسود (٢) ان تعمل له حقن شرجية بالماء والعسل الاسود (٣) ان لا يبتل جسمه ولا وجهه بالماء (٤) أن يلبس ملابس حمراء (٥) ان تقفل جميع نوافذ غرفة المريض طول مدة المرض

وعلى هذا الاعتقاد الفاسد تهمل معظم الامهات استشارة الطبيب في علاج أولادهن منذ بدء المرض ويكتفين باتباع تلك القواعد الخمس التي ذكرناها حتى اذا تضاعف المرض باحدى المضاعفات — خصوصا الالتهاب الرئوي — واشتد الخطر على الطفل تلجأ الوالدة الى الطبيب، وفي معظم الحالات لا يجدي العلاج وقتئذ نفعاً فتزهق روح الطفل ضحية اهمال والدته التي تذرف الدموع الحارة وتندم حيث لا ينفع الندم

ومما يساعد الامهات على التمسك بهذا الاعتقاد في معظم الامراض — خصوصاً في الحصبة — هو ان بعض حالات منها تشفى حقيقة بدون علاج الطبيب وبدون أن تحدث أضراراً تذكر في صحة الاطفال، ولكن شفاء تلك الحالات بسهولة لا يثبت البتة ان تلك الخطة تنجح في جميع الحالات. هذا فضلا عن ان حالات كثيرة من الحصبة تنتهي بمضاعفات شديدة بسبب إهمال علاج المرض في بدئه وربما ينشأ عنها موت الكثيرين من المرضى الصغار. فهؤلاء الذين يموتون ضحية الاهمال لا تذكرهم النساء اللائي يدعين ان الحصبة تشفى دائماً بدون علاج الطبيب وانما يذكرن فقط الحالات السعيدة التي شفيت بغير علاج. وهذا بكل أسف سر شيوع تلك الاعتقادات الفاسدة التي تسبب كثرة وفيات الاطفال بالحصبة وبأمراض أخرى كالتشنجات العصبية وغيرها التي ترى بعض الامهات ان علاجها من اختصاص الدجالين والمشعوذين وزيارة الأضرحة ولبس الأحجبة وما ماثل ذلك من الخرافات

وهاك بياناً وجيزاً لاعراض الحصبة وما يجب على الامهات عمله عند إصابة أولادهن به عسى أن تنفع الذكرى

معلومات عامة عن الحصبة

أهم العلامات المميزة للحصبة حصول إفرازات من الانف والعينين يصحبه سعال ويعقبه ظهور طفح بشكل خاص على جميع الجسم. ينتشر هذا المرض في جميع البلدان ويزداد انتشاره في فصل الربيع ويقل في فصل الخريف. ينتقل هذا المرض بمخالطة السليم للمريض بطريقة مباشرة عادة أي يضعف انتقاله بواسطة غير مباشرة. هذا المرض يصيب الاطفال أكثر من الكهول وتكثر إصاباته عند الاطفال الذين يتراوح عمرهم من عام الى ٥ أعوام. تكون الاصابة الاولى بالمرض واقية غالباً من إصابة ثانية ولكن يجوز أن يصاب الشخص بهذا المرض مرتين

ينتقل المرض بسرعة عندما يبدأ ظهور الافرازات من الانف والعينين، ولو لم يظهر الطفح، ويبقى المرض معدياً مدة وجود الطفح، ولكنه يقل عدد من تسري اليهم العدوى إذ يكون المريض عادة محجوزاً في سريره. وأما في دور النقاهة فيكون المرض قليل العدوى ولكنه يحسن الاستمرار على عزل المريض حتى يزول كل أثر للمرض

لهذا المرض ٤ أدوار: الحضانة، والهجوم، والطفح، والتقشير

أهم العلامات التي تظهر في دور الهجوم هي: ارتفاع الحرارة وافرازات الأنف والعينين واحتقان اللوزتين والسعال، ويبدأ هذا الدور عادة بقشعريرة وحمى يعقبها برودة ثم تليها حمى وهكذا. ويشعر المريض بتعب في عموم الجسم وظمأ شديد وفقد للشهية وسعال جاف وألم في الرأس وميل للنوم ويكون لسانه أبيض، ويشعر أحياناً بألم في الحلق مع صعوبة في ازدراد الطعام ويشكو من ضيق في التنفس وأحياناً هذيان وخمول شديد وقيء متكرر واسهال خصوصاً عند الاطفال الرضع وقت التسنين. وقد يكون البطن عند بعض المرضى منتفخاً والامساك شديداً. وتبقى كل هذه العلامات إلى ما بعد ظهور الطفح فيبدأ التحسين في حالة المريض ويسير المرض في أدواره،

الدكتور محمد العزيز نظمي

(البقية على صفحة ٤٢)

جانى ديليس

الراقصة التى فتنت العالم بجمالها لا بفنها

في العام الماضي ظهرت في فرنسا قضية تشبه مواضيع القصص فقد جاءت امرأة فلاحة من أقصى المجر الى باريس تزعم ان جاني ديليس الراقصة الفاتنة التي ماتت في فبراير سنة ١٩٢٠ هي ابنتها وقد تسمت باسم آخر وان التركة الكبيرة التي خلفتها هي لها ولأهلها المجريين دون شريك. وقال الأكثرون جواباً على هذا الزعم ان تلك المرأة ان لم تكن محتالة فهي والدة لراقصة أخرى أصلها من المجر وكانت كثيرة الشبه بجاني ديليس وقد ظهرت حيناً في باريس ثم اختفت ولم يعرف لها نبأ بعد ذلك

ولئن تلت حياة جاني ديليس هذه القضية التي هي أشبه بالقصص كما قلنا آنفاً فان حياتها نفسها كانت قصة من البداية الى النهاية

كان أبوها تاجراً في مرسيليا وقد رباها وأختها أحسن تربية تتاح لأفراد الطبقة الوسطى. ولما بلغت الخامسة عشرة من عمرها سافرت الى باريس لبعض الشؤون فخطر لها يوماً ان تزور منجمة في ميدان بيربول، وبعد ان نشرت المنجمة أوراقها على الأرض وذكرت للفتاة الحسناء بعض ماضيها وحاضرها قالت لها بصوت الواثق مما يقول: «ستكونين ممثلة وستنالين ثروة طائلة وستصيبين أكبر قدر من التكريم»

ولم تكن (جاني كير) - كما كان اسمها إذ ذاك - تعرف شيئاً عن التمثيل ولكن تلك النبوءة شغلت بالها واستغوتها ونظرت الى يوم قريب تتحقق فيه. وتصادف بعد أيام من عودتها الى مرسيليا ان طلب اليها تمثيل دور مع بعض الممثلين الهواة في حفلة خيرية فقبلت ذلك مغتبطة وكان أول ظهورها على المسرح

ثم لم تلبث ان شغفت حباً بشاب من مرسيليا استهواها ففرت معه من بيت أبويها وكان فرارها هذا بدء آلامها كما كان أصل حياتها المسرحية. وقد سافرا بالدرجة الثالثة الى ليون ونزلا في فندق وضيع ولكن الشاب لما أنفق ما معه من النقود القليلة ترك حبيبته تندب سوء حظها وعاد الى أبويه. وقد أثرت هذه الخدعة أشد تأثير في نفسية جاني وكانت درساً لها لم تنسه في بقية حياتها

وظلت جاني بعد ذلك ترقص وتغني في الحانات المريبة نحو سنة ثم أخذها أحد الصحفيين الى باريس وقدمها الى مدير مسرح (الباريزيانا) فعينها بمركز ممثلة ثانوية ومكثت مدة هناك ثم انتقلت الى مسرح أولمبيا وبعده الى (فولى برجير) حيث كان (بلوندينت دالازا) يمثل وقد حاز شهرة واسعة. وفي هذا المسرح بدأت جاني طريق الظهور إذ أخذ الناس يلتفتون اليها ويبهرهم جمالها. وكانت قد تعارفت بممثلة قديمة اسمها (تيريز كولد) فعرضت عليها ان تغير اسمها حتى يكون لها اسم مسرحي تعرف به واستعرضت معها أسماء الزهور حتى وقفت الى اسم (جاني ديليس) وأصل هـذا اللقب الاخير (Des lys) نسبة الى نوع من الازهار. وقد رأت جاني ان مما ساعدها على الشهرة الظهور بمظهر الرفاهية والترف فاستأجرت جناحاً في شارع (كونستانتينوبل) بباريس وأثثته بأفخر الرياش وجعلت تستقبل فيه أصدقاءها العديدين. وكانت تختار الحلي والجواهر الثمينة وتغريهم بدفع ثمنها وفي الوقت نفسه



الراقصة جاني ديليس التي فتنت العالم بجمالها

فتحت لنفسها حساباً في أحد البنوك ليكون نواة الثروة التي عزمت ان تحوزها . وهكذا كانت تنظر الى الامام دائماً وتدير أمورها بحكمة . وسرعان ما ارتمى تحت قدميها أحد أرباب الملايين من أمريكا الجنوبية فاشترى لها سيارة وأحاطها بمظاهر الترف . واستأجر لها فيلا جميلة ثم اشترى لها أخرى

وفي ذلك الوقت — أي حوالي سنة ١٩٠٢ — كانت المودة السائدة بين النساء هي ان يكون شعرهن أشقر اللون وكان هذا عندهن دليل الثروة والرفاهية وعلى ذلك صبغت جابي شعرها فصار أشقر بعد ان كان اسود واحتفظت بلونه الجديد حتى آخر حياتها

وقد شرعت منذ سنة ١٩٠٤ تقريباً تلفت الانظار اليها بثيابها الفاخرة الغالية أكثر مما تلفتها بفنها . وفي ذلك الوقت ظهرت شبيهتها المجرية ادفيج نافراتيل وكانت مثلها راقصة شقراء الشعر وكان ظهورها أولا في مرسيليا كما حدث لجابي ثم وفدت على باريس . وكانت الفتاتان جميلتين تترددان على أمكنة واحدة وقد تقابلتا معاً وراعهما الشبه الذي بينهما . ثم لقيت كل منهما الاخرى في الاقاليم وبعدها في البلاد الاجنبية وقد رؤيتا في (اوستند) جالستين الى مائدتين متجاورتين في أحد المطاعم . وقد اختفت ادفيج بعد ذلك فجأة ويقال انها تسمت باسم مسرحي آخر بينما اتخذت (جابي كير) اسم (جابي ديليس). وتلك الراقصة المجرية هي التي ظهرت أسرتها أخيراً تطالب بميراث جابي ديليس على أنها ابنتها التي فرت من بلدتها بالمجر في حداثة سنها !

وكانت جابي ترقص في مسرح باريزيانا فتأسر قلوب الكبراء وتسلب ألباب الاغنياء بما وهبته من جمال فاتن وعينين نجلاوين وشعر أشقر متماوج تتدلى منه الخصل . وكانت في علاقاتها بالمعجبين بها على حذر دائم تقدر مواضع خطوها وتضع الخطة المحكمة ثم تنفذها وهي في داخلية نفسها جامدة لا تخضع للحب منذ خدعها حبيبها الأول وتركها في ليون حائرة جائعة . وقد كان لها على لطفها ووداعتها وابتسامها الدائم ارادة من الحديد ، اذا أرادت شيئاً عملت له دائبة حتى تناله

ولكنها برغم كل ما حازته من النجاح والشهرة كانت في قرارة نفسها دائمة الالم فانها كانت تتمنى ان يكون نجاحها قائماً على براعتها الفنية ، لا على جمالها وفتنتها ، ولذا كانت ترهق نفسها في التدرب حتى انها كانت تذهب الى (البروفات) قبل مدير المسرح وقبل جميع زملائها بوقت طويل ، فتعالج رقصة أو أغنية جديدة مرة بعد أخرى دون ان تكل . وكثيراً ما كانت تطلب اجراء (بروفة) جديدة عقب نجاحها أمام الجمهور ، معللة النفس بأن تزيد من اتقان حركاتها وتتغلب على نقصها في الفن الصحيح . وكلما زارت مدينة جديدة سألت عن أستاذ في الرقص تتلقى عليه جديداً من الفن . ولكن مع كل هذا بقيت فنانة ضئيلة من حيث الفن وان نجحت وحازت الاعجاب بجمالها وثيابها

وقد اتصلت جابي بملك البرتغال الاخير اتصالا وثيقاً فلما ازالته الثورة عن عرشه وصارت بلاده جمهورية تحدث الناس جميعاً بخليلته جابي وبذا صارت لها شهرة دولية . وقد ظهرت بعد ذلك في لندن ونيويورك وفينا وكانت في ذلك الحين أعلى الفنانات المسرحيات أجراً إذ كان مرتبها في الشهر مائة الف فرنك أو اربعين الف جنيه . وقد جمعت ثروة كبيرة ممثلة في حلي وجواهر غالية وفي بيت بباريس وآخر بلندن وهبه لها احد الانجليز من المعجبين بها وكان لها أيضاً كرمة (فيلا) بديعة في باريس

وكانت تعطف على الممثلات الصغيرات بالمسارح عطفاً بالغاً لا تزال الحكايات تحكى عنه حتى اليوم . وكثيراً ما ساعدتهن على الزواج وتأسيس الاسرة والانسحاب من عالم التمثيل

وبلغ من اعجاب الاميركيين بها حين زارت بلادهم ان احد أرباب الملايين منهم عرض عليها كل ثروته ولكن حدث جفاء بينهما من جراء شاب فقير كان مريضاً بالسل فانفقت عليه جابي حتى شفي منه وبذا أنقذت حياته . وبعد ذلك بوقت قصير طلب احد اشراف فرنسا ان تتزوج منه فردته بقولها : « لن يوجد في العالم رجل يحوز من الغنى ما يكفي لأن يشتري حريتي »

ثم جاءت الحرب الكبرى وجابي في اوج مجدها وكانت لم تكد تتسلم الكرمة (الفيلا) التي أهداها لها أحد المحبين في مرسيليا حتى بنى لها محب آخر كرمة ثانية في « الماناز » بالقرب من « ديير » . وقد جعلت تعمل عملا جاداً وتعيش عيشة هادئة وكانت المسارح في خلال الحرب مفتوحة لتسلية الجنود الذين يعودون من ميدان القتال . ولما كانت جابي في لندن سنة ١٩١٧ استدعيت الى حكمدارية البوليس متهمة بالتجسس ولكنها امكنها ان تبرهن على براءتها من هذه التهمة وواصلت تمثيلها في المسارح

وفي ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٠ توفيت معبودة العظماء بالتهاب الرئة بعد ان ظلت مدة وهي تعاني المرض وتتوسل الى الطبيب ان يبقي على حياتها ! ثم نقلت الى مرسيليا مسقط رأسها حيث أقامت من المنشآت الخيرية وأدت من الاعمال الانسانية ما جعل الناس يبكونها بكاء مراً ويغفرون لها ما اقترفته من الآثام البشرية في سبيل الوصول الى الشهرة والثروة

فتيات امريكا والجولف

كان المألوف انه اذا ارادت فتاة تعلم لعبة الجولف عمدت الى ممرن خاص أو صديق يلقنها أصول اللعبة ويطلعها على حركاتها الخاصة . ولكن امريكا بلاد الابتكار رأت أن تدرس هذه اللعبة في المدارس كعلم خاص . وترى في أعلى فتيات احدى مدارس لوس انجليس يتلقين درسا في هذه اللعبة من مدرسهن الخاص







أعلى نساء العالم

الى اليسار : صورة الطائرة الامريكية روث نيكولز التي حازت رقما قياسيا جديدا بين النساء في الارتفاع في الجو اذ علت بطيارتها الى مسافة ٢٠٠٠٠ قدم (أي نحو ٩٠٠٠ متر) وكان الرقم القياسي السابق قد نالته المس اليونور سميث اذ علت الى مسافة ٨٣٥٧ متراً

قائدات الجيش

جند كثير من النساء في روسيا وصار منهن قائدات هن أول نساء في التاريخ يشغلن منصب القيادة . وتمثل هذه الصورة اثنتين منهن وهما الجنرالة أورفا نزوفا (الى اليسار) والجنرالة بوله (الى اليمين)

فن التجميل

في مايفير حي الاغنياء بلندن صالون للتجميل يتعلم فيه عدد من الطالبات احدث وسائل تجميل الوجه وترتيب الشعر ورعاية الجسم بوجه عام ليكن فيما بعد مستخدمات في أعمال تجميل النساء . وتمثل هذه الصورة احدى الطالبات وهي تأتي بحركة جمبازية تلمس فيها مؤخرة رأسها بطرف قدمها



موريس شيڤالييه معبود الجماهير

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

ذهبت لأرى تلك الرواية التي مثلت فيها معروضة أول مرة في احدى دور السينما ذهبت وأنا اشعر بالمغص في معدتي من فرط خوفي من الفشل . وقد خيل لي ان كل شخص أعرفه كان حاضراً عرض الرواية ولكني بعدت عن الجميع وانتحيت ناحية جلست بها وحدي . ولا أستطيع ان أصف لك شعوري اذ ذاك وهو شعور المبتدىء الذي يحس الارتباك ولا يثق من نفسه . وقد جعلت أتفرج على مناظر الرواية وأرى نفسي بنفسي كما لم أرني قط من قبل وما لبثت ان سمعت تصفيق الايدي في جميع أركان القاعة فبدأت أظن اني نجحت في أول رواية سينمائية مثلتها ولكن الشك كان لا يزال يخالجني فازدادت (عصبيتي) وبدأ العرق يتصبب من جبيني حتى لم أستطع البقاء، فاندفعت خارجاً من دار السينما

وقد أكد لي أصدقائي فيما بعد اني نجحت نجاحاً باهراً وكنت أستمع اليهم وكل عرق في جسمي يختلج من التأثر اذ لم أكن مطمئناً كل الاطمئنان ولكني وثقت من نجاحي حين قرأت الجرائد في صباح اليوم التالي فحمدت الله اذ نجحت !

أما قصة الفيلم الثاني الذي مثلته فهي أيضاً قصة الشجاعة التي تغلب الخوف فاني حين عرض علي لوبتش ان أمثل دوراً في طابور الحب (Love Parade) رفضت ذلك وأقول صراحة ان سبب رفضي هو اني لم أحب ان أمثل دور امير اذ أنى لي وأنا ابن الشعب ان أقلد الامراء وأرتدي بذلة خاصة بزوج ملكة ؟ لقد أردت ان أستمر في تمثيل الادوار البسيطة الفكهة التي تعودت عليها منذ السنة الثانية عشرة من عمري ولم أرغب فيما يخص الابطال الروائيين . ولكن لوبتش أقنعني أخيراً بأن وراء جميع المظاهر الفاخرة التي في الرواية قصة انسانية عادية مثل أية قصة تحصل في بيت أحد العمال ولذا قبلت ان أمثل دوري وقد تطلب تمثيل تلك الرواية منا جهداً لا يوصف . وقد يمل القارىء اذا ذكرت له تفاصيل كل رواية وانما أقول اني صرت بين كل رواية وأخرى اعزم على الرجوع الى فرنسا وانما آلمني ان ماتت والدتي قبل ان تسمع من بين شفتي الجزاء الذي انتهى اليه صبرها ونكرانها للنفس والذي تمثل في نجاحي في عالم السينما ولكن عزائي انها كانت قد أدركت ان آمالها لم تتبدد هباء وان طفلها قد صار أعظم مما كانت تحلم له

مصر منذ ربع قرن

عدلي باشا يكن

في يوم الثلاثاء ٢٨ مارس سنة ١٩٠٦ صدرت الارادة السنية بتوكيل سعادة المفضال عدلي باشا يكن عن الجناب العالي بصفته الناظر الشرعي على الاوقاف ليدير سعادته اعمال الديوان الشرعية والادارية مما هو من حقوق سمو الناظر

وقد أرسلت تلك الارادة الى المحكمة الشرعية وسجلت بالمضبطة ، وبناء على ذلك توجه سعادة عدلي باشا إلى المحكمة أول أمس . وأصدر توكيلا منه الى حضرة المندوب الشرعي لديوان الاوقاف بين يدي سماحة القاضي الاكبر ليقوم مقام سعادته في كل الدعاوى الشرعية التي في المحكمة للديوان أو عليه

محافظ الثغر

في ٢٨ منه

تقرر أن يبقى سعادة مصطفى باشا عبادي محافظ الاسكندرية الجديد في بور سعيد حتى يحضر البرنس اوف ويلس وقرينته اليها . وسيحتفل بسمو البرنس في مصر احتفالا باهراً يبدأ من ٢٨ الشهر الحالي إلى يوم ٥ ابريل القادم

مسألة المساكن

في ٢٩ منه

أجمع أغلب الجرائد على انتقاد مشروع نظارة المالية الذي وضعته لبناء مساكن كبار الموظفين من الانكليز قبل اهتمامها بصغار المستخدمين . وفي الواقع أن هذا العمل منتقد من الناس اجمعين . وربما كان من واضعيه انفسهم اذا رجعوا إلى ضمائرهم وحاسبوها على تلك الاعمال

في الاوبرا الخديوية

حدث في الليلة البارحة أن المسيو « لوبارجي » الممثل الفرنسوي كان يمثل في الاوبرا . ثم تقدم بين الفصل الثاني والثالث إلى جمهور الحاضرين . وطلب منهم مد يد المساعدة إلى منكوبي « الكوريير » في فرنسا . وقال في خلال كلامه : « أنه لا يتأخر عن الاستنجاد باعضاء العائلة الاوربية أنى وجدهم »

فاستاء المصريون الحاضرون من هذه العبارة لانه أهمل ذكرهم مع أنه يمثل في مصر ولم تقم لمرسح الاوبرا قائمة إلا باموال مصر . وقام وفد منهم وطلبوا منه اصلاح هذا السهو وإلا انسحبوا جميعاً من القاعة فاضطر للخضوع لطلبهم وعاد إلى المرسح في أول الفصل الثالث وشكر المصريين كما شكر الاوروبيين وانتهت الحادثة

الغاء وظيفة دانلوب

في ٣٠ منه

رفعت نظارة المعارف العمومية مذكرة الى اللجنة المالية بالغاء وظيفة السكرتير العام التي كان يشغلها المستر دانلوب ، وطلبت الى اللجنة ان تنظر في الراتب الذي يمنح له هذه السنة بعد ان صار مستشاراً وان تجعل راتبه من أول سنة ١٩٠٧ الفي جنيه أسوة له بغيره من المستشارين . ومعلوم ان راتبه الآن ١٢٠٠ جنيه . ولذلك فمن المنظور ان تبلغه لجنة المالية الى ١٥٠٠ جنيه حتى يساوي سعادة يعقوب ارتين باشا . وفي السنة القادمة يزيد عنه ٥٠٠ جنيه

عجائب المخلوقات

في ٣٠ منه

نقلت احدى الصحف المصرية عن جريدة أميركية ان صياداً يونانياً اصطاد سمكة من خليج عدن طولها ٣ أمتار وعرضها ٨٠ سنتيمتراً . ولها رأس كرأس الانسان ويدان كيديه وثديان كثديي المرأة . ولما علم أحد الانكليز بهذه المخلوقة العجيبة اشتراها وعرضها في بومباي (الهند) فأخذ العلماء في دراسة هذا النوع من السمك العجيب

توديع الشتاء

في ٣٠ منه

تغيرت حالة الجو أصيل اول من امس فاقتم الافق واحتجبت الشمس حتى الغروب في أرجاء العاصمة . ثم ثار الهواء ، وسفت الرياح العثير ولبثت الحال كذلك حتى غاب الشفق فأمطرت السماء مطراً متقطعاً ودامت كذلك طول الليل ، وظلت السماء تمطر حتى ساعة كتابة هذه السطور . فكأن الربيع يودع الشتاء

معرض زراعي

في ٣١ منه

تنوي الجمعية الزراعية اقامة معرض زراعي كبير بطنطا في أول نوفمبر سنة ١٩٠٦

أعضاء الشورى

في ١ أبريل .

قصد حضرات رئيس وأعضاء مجلس شورى القوانين الى سراي عابدين بعد الظهر فتشرفوا بمقابلة صاحب السمو البرنس اوف ويلس فاحتفى بمقابلتهم وخطب فيهم خطبة وجيزة مضمونها انه مسرور من التقدم الذي رأى آثاره ظاهرة في البلاد فأجابه سعادة عبد الحميد باشا صادق بما معناه:

« نعم ان البلاد تقدمت تقدماً مادياً بفضل الاعمال الهندسية التي تمت فيها ونشر العدالة في ظل الجناب العالي . واننا نذكر زيارة جلالة والدكم فنرحب بكم » (الى آخر ماذكره من هذا القبيل) أما الزيارة التي يشير اليها فكانت سنة ١٨٨٩ حينما كان جلالة ملك الانكليز ولياً للعهد

المحمل الشريف

في ٢ منه

ورد تلغراف على نظارة الداخلية ينبىء ان الباخرة الرحمانية برحت الطور أمس الساعة الخامسة صباحاً وعليها المحمل الشريف ورجاله البالغ عددهم ٦١٦ نفساً . وكذلك الباخرة مريوط برحتــه أمس أيضاً وعليها الحجاج المرافقون للمحمل . ويبلغ عددهم ٨٩٤ ومن المستخدمين والجنود والركاب ١٣٢ وقد وصلوا الى السويس وينتظر وصول المحمل الى العاصمة اليوم ويحتفل به يوم السبت القادم

مدينة دمياط

في ٣ منه

عزمت الحكومة فى القريب العاجل ان تحول دمياط من محافظة الى مركز . وقد وضعت هــذه المسألة الخطيرة تحت البحث . ولكن ما سمع الدمياطيون بهذا النبأ حتى هبوا بمعارضة هذا المشروع وألفوا وفداً منهم لمقابلة ولاة الامور . وكان من حججهم التي قدموها على وجاهة مطالبهم ان دمياط تربو على كثير من مدن القطر في أعمالها المادية والادبية وان قيمة الصادرات والواردات عن طريق البوستة من النقود تبلغ في السنة نحو نصف مليون جنيــه . وقيمة ايراد السكة الحديدية يبلغ نحو السبعين الفاً وقيمة ايراد الجمرك يبلغ نحو أربعين الفاً وقيمة ما يرد اليها من الحرير فقط يبلغ مائة وخمسين الف جنيه تقريباً

السؤال والجواب

في علم الاقتصاد

﴿س﴾ بماذا تفسرون (قانون جريشام) وما معنى قوله : « ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة ؟ »

طالب بالتجارة

﴿ج﴾ اذا كان في بلد ما نوعان أو أكثر من العملة ، ذهبية وفضية مثلا ، أو نقد وورق بنكنوت من نوع لا يوثق به ، وكان الانسان حراً في التعامل بأي النوعين فانه بطبيعة الحال يفضل ان يعطي لغيره عند الدفع ذلك النوع من العملة الذي هو في الحقيقة أقل من القيمة المعتبر بهـا ، كأن يكون من العملة الفضية مثلا ومادة الفضة التي بها لا توازي قيمتها . أما النوع الآخر من العملة الاكثر قيمة في نفسه كالذهب . أو ورق البنك نوت الموثوق به مثلا فان الانسان إما ان يحفظه لنفسه فيدخره ولا يظهره ، واما ان يدفع به تعهداته نحو الخارج حيث العملاء لا يقبلون إلا عملة تمثل بنفسها قيمتها الحقيقية . ومن هـذا ترى « ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة » بمعنى أنها لا تبقيها في السوق

كتب الانشاء

﴿س﴾ ما هو أحسن كتاب في الانشاء العربي ومثله في الانشاء الانجليزي لطالب البكالوريا وأين يباعان ؟ ز . ك

﴿ج﴾ في امكاننا ان ندلك على كتب كثيرة في الانشاء العربي والانجليزي غير أننا نرى أنه من دواعي الضرر ان يتعلم الطالب الانشاء في كتاب فان هذا جدير ان يحرمه ملكة الابتكار وحسن التصرف . ونحن نعرف أناساً كثيرين تعلموا الانشاء في كتب معينة سواء أكانت لاجل الانشاء خاصة أم كانت كتباً أدبية مشهورة فأفسدت عليهم أسلوبهم إذ حفظوا عبارات محددة صاروا يستعملونها لمناسبة أو لغير مناسبة حتى ابتذلت ومجتها الأسماع . ولا ريب عندنا في ان أحسن طريقة لتعلم الانشاء ولاكتساب أسلوب حسن هو الاطلاع على كتب كثيرة ، قديمة وحديثة ، دون التقيد بأسلوب واحد منها ودون حفظ شيء من عباراتها ، فان هذا جدير بأن يكسب الطالب ذوق اللغة – عربية كانت او اجنبية دون أن يشعر ومن غير أن يفقد شخصيته التي تتمثل في أسلوب خاص به

الدراسة في الجامعات الاوربية

﴿س﴾ اريد ان ادرس الطب في جامعة أوربية بسويسرا أو النمسا أو انجلترا أو ايطاليا . في أي هذه البلاد المعيشة أرخص وبأي اللغات يدرس الطب في سويسرا والنمسا ؟ وقد بلغني أن في إيطاليا جامعة للطب تقبل الطلبة المصريين مجانا بشرط ان يكونوا حاصلين على شهادة البكالوريا فهل صحيح هذا وما عنوان تلك الجامعة ؟

ا . ت

﴿ج﴾ من الصعب أن نقارن بين رخص المعيشة وغلائها في البلاد التي ذكرتها ولكننا نعتقد أنها أرخص في ايطاليا منها في غيرها . ويدرس الطب في النمسا باللغة الالمانية وفي سويسرا باحدى اللغات الالمانية أو الفرنسية أو الايطالية حسب الولاية التي تقع فيها الجامعة . وقد أعلنت الصحف اليومية منذ سنوات على ما نذكر أن الجامعات الايطالية تقبل المصريين مجانا بشروط معينة ويمكنك أن تكتب الى المفوضية الملكية الايطالية لتسألها عما ان كان ذلك لا يزال سارياً حتى اليوم وعن الشروط اللازمة لدخول الجامعات الايطالية مجاناً

صحفيون تركوا الصحافة

﴿س﴾ هل يمكنكم أن تخبروني أين ذهب الصحفيون الآتية أسماؤهم ولماذا تركوا الصحافة وهم : الأستاذ محمد أبو العز . محمد بك مسعود . الدكتور محمد ابو طائلة . جورج افندي طنوس . الاستاذ احمد حلمي . الاستاذ أحمد وفيق ؟

(ح . ح . ع .)

﴿ج﴾ الاول ناظر وقف تربانة بالاسكندرية والثاني مدير قسم النشر والترجمة بمصلحة التجارة والصناعة . والثالث بمصلحة التجارة والصناعة أيضاً . والرابع توفي الى رحمة الله في السنة الماضية والخامس يشتغل بالزراعة . والسادس كان يكتب اخيراً بجريدة الاحرار الدستوريين حتى عطلت . أما تركهم الصحافة فهذا ما لا نعلم سببه

السحر في القرن العشرين

﴿س﴾ يوجد عندنا عالم هندي يدعي السحر فما قولكم في ذلك ؟ وما معلوماتكم عن السحر وهل في استطاعة كل انسان ان يسحر ؟

بوليفيا (م . ح . ش)

﴿ج﴾ السحر في عصر العلوم الحاضر هو دجل لا شك فيه ولكن ذلك الهندي الذي عندكم يقوم باعمال خارقة للعادة كما يفعل (الفقراء) الهنود وانتم تسمون تلك الاعمال (سحراً) فان كان ذلك فاعلم انها خوارق ولكنها قائمة على اساس علمي من علم النفس وقوة الارادة

جورجيت لومونييه

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

سوريت تغيراً تاماً فقطع علاقته بالرجل وأصبح لا يهتم بالرد على خطابات مدام سوريت ولا يذهب الى المواعيد التى تطلبه اليها . وبينما هما كذلك يقبل الخادم ومعه رسالة من مدام سوريت فهي واقفة أمام البيت ترجو وتتوسل أن يسمح لها بالدخول فيوافق لومونييه على السماح لها بذلك اذ هو يريد أن يقطع علاقته بها قطعاً نهائياً ولا يدعها تتعلق بأي أمل فيه . ويطلب الى جورناي أن يدخل الى احدى الغرف وينتظر فيها

وتدخل مدام سوريت فترى موقفاً رائعاً إذ أصبحت تلك المرأة المتكبرة المزهوة خاضعة ذليلة. وأخذ لومونييه يحملها مسئولية كل ما نكب به . إذ لو انها نبهته الى الخطأ الذي وقع فيه الجوهري لما حدث كل ذلك. ولكنها تحتج بأنها كانت تريده لها وحدها دون شريكة . وانها تحبه وتحب فيه صفات نبل كانت تحلم بها بين الرجال . وهي تعرض عليه استعدادها لان تضحي كل شيء في سبيل أن تعيش معه ما دام قد أصبح حراً. ولكنه يرفض كل ذلك ويطلب اليها أن تظل مع زوجها فهو يود الرحيل . فاذا سمعت ذلك فهي تخبره انها ستنتحر بتعاطي السم . وتقع على أحد المقاعد باكية منتحبة

وتدخل جورجيت اذ ذاك وتدور مناقشة حادة بين المرأتين الغريمتين تذكر فيها جورجيت أنها في بيتها وتؤكد فيها الاخرى أنها لو أرادت أن تفوز بلومونييه لفازت به عند ماكان يتمنى رضاها . فتذكرها جورجيت بالسند الذي يداين به زوجها سوريت بمبلغ مائة الف فرنك وتنتهي بأن تقول لها :

— إن الجمال يذهب والعشاق يرحلون والاصدقاء يبتعدون . . . انني اراك تهرمين .. وسيكون هذا ثأري الوحيد

مدام سوريت — يخيل لي أنك تهرمين ايضاً . والشتاء هو الشتاء دائماً

جورجيت — بلا شك ولكن هناك فصول شتاء ذهبية تحت سماوات دائمة الزرقة تبدو كأنها خريف جميل . وهناك فصول شتاء سوداء جافة ملأى بالشقاء والثلوج والوحول .. الوداع يا سيدتي !

فاذا خرجت مدام سوريت علم لومونييه السر في قدوم زوجته فقد ذهب جورناى اليها وأخطرها بوجود مدام سوريت . وهي تعترف له أنها ظنت امكان وجودها بين ذراعيه فغارت واسرعت بالمجيء . وهي تخشى أن يظن في نفسه القوة اذ انتصر عليها وجعلها تحضر اليه . ولكنه يؤكد لها أنها أفضل منه وأكثر حناناً . وهو يسرد لها ما عناه وحده في البيت الخالي منها . وكيف أنه كان يسكب بعض نقط من العطر الذي كانت تستعمله على وسادتها ثم ينعم باستنشاقها . وتذكر له أنها كانت تعلم من جورناي سوء حالته

ويتم الصلح بين الزوجين ويتفقان على تناول الطعام في احد المطاعم كعاشقين ! وتبدي جورجيت رغبتها في أن ترى غرفتها وتنتهي القصة دائماً بهذا الحوار الهادىء الوديع

جورجيت — غرفتي المسكينة . . . لا بد أن تكون في فوضى هائلة سأتألم لرؤيتها هذا ثقيل .. حتى انني لا اجرؤ على الدخول اليها وحدي

لومونييه — اترغبين في أن أدخل معك ؟

جورجيت — أجل

محمود كامل
المحامي

آكلو القوقع

المشهور عن الفرنسيين انهم يحبون أكل القوقع حتى انه يباع عند البقالين في المدن الفرنسية ولكن القليلين يعرفون ان القوقع انتشر أكله في انجلترا أيضاً حتى صارت له تجارة رائجة في الجزء الغربي منها . وتجد اناساً عديدين يأخذون الشوك معهم فيرتادون الحدائق في جهة سومرست باحثين عن القوقع ومنه يجمعون من عشرة اطنان الى اثنى عشر طناً في اليوم

اصابة فى الطريق

كل عشرين دقيقة

أصدرت وزارة النقل في انجلترا احصاءها عن السنة الماضية ويؤخذ منه ان السيارات في نواحي انجلترا المختلفة تدهس شخصاً كل عشرين دقيقة تقريباً ، وهي نسبة فادحة ولا شك . وقد صدر قانون جديد لتنظيم حركة المرور ولم تظهر نتائج تطبيقه للآن ولكن يظن انه سيأتي بتحسين في هذه الحالة

امرأة لها ٢٦ اسما

قدم طلب الى ما يشبه المجلس الحسبي في لندن بشأن استخراج صورة من وصية وقد ظهر من هذا الطلب ان المرأة التي نص المتوفي على ان تكون وكيلة عن ورثته لها ٢٥ اسما من الاسماء الاولى التي تنادى بها النساء عادة ويضاف الى ذلك اسم أسرتها في الآخر . أما أسماؤها فهي : أنا برثا سيسليا ديانا إصيلى فاني جرترود هياتيا اينز جين كيت لويزا مود نورا أوفيليا كوينس ربيكا ستاركي تيريزا أوليسز فينوس ونفرد كسينوفون بيتازينوس بير و (بير) هو اسم الاسرة

فكاهة وادب

اذا عرف السبب..

— أنا دائماً المتحكم في منزلي لأني سيد البيت . . .

— وزوجتك . . ؟

— أنا أعزب وأعيش بمفردي . . !!

انتقاد وجيه

— يبدو لي ان مؤلف هذه الرواية التمثيلية لا يتمشى مع الحقيقة في تأليفه . .

— وماذا لاحظت من أوجه النقد في الرواية . . ؟

— لاحظت ان الخادمة التي ظهرت في الفصل الأول هي نفسها التي ظهرت في الفصل الثاني مع ان الزمن بين الفصلين شهر كامل . . !

عندها « لطف » . .

— زوجي ألطف وأرق رجل يراعي مزاج زوجته . .

— وماذا فعل ليثبت لك ذلك . . ؟

— لقد علم انني أتضايق من التدخين ولا أستطيع شم رائحته ، فهو لهذا يخرج كل يوم ولا يعود الى البيت الا في آخر الليل لينام . . ! !

حبل الكذب . .

— ألم تقل له انني سافرت حين جاء يطلب النقود . .

— أجل يا سيدي قلت له انك سافرت الى أمريكا كما أفهمتني . .

— وماذا قال لك . . ؟

— سألني ومتى تعود فقلت لا أظن ان حضرتك تتأخر عن العودة في الظهر . !

عنده حق

— يا سلام . . . تاخد ريال يا دكتور عشان تخلع ضرسي . . . ؟

— أمال عايز تدفع كام . . ؟

— لأ يا سيدي أنا رايح أتخانق مع واحد فتوة عشان يطير لي سناني كلها بلاش

لا يشرب الخمر

— إذا عزمت عليك بكأس وسكي فهل تشربه . . ؟

— أشربه مجاملة لك لأنني لا أشرب الخمر . . !

— وإذا عزمت بالثاني . . ؟

— أشربه ارضاء لك . . !

— وإذا عزمت عليك بالثالث . . .

— أشربه لأسكر معك . . ! !

انتهاز الفرصة

— ماذا أفعل يا دكتور مع زوجي . ؟ فهو يقوم في الليل من الفراش وهو نائم فيترك البيت ويظل طول الليل يتمشى في الشارع . .

— أنصح لك ان تلحقينه بمصلحة الخفر حتى يدفعوا له أجراً عن هذا السهر . !

ثقة عمياء

— ذهبت الى الطبيب الذي نصحت لي بزيارته . .

— وهل أخبرته انني أنا الذي أرسلتك

— أجل بمجرد دخولي ذكرت له ذلك

— وماذا قال عند ما عرف انك من طرفي . . ؟

— طلب إلي ان أدفع الاجر مقدماً !

دليل الحب

الفتاة : وهل أنت واثقة ان خطيبك يحبك . . يحبك أنت وحدك فقط . . . !

الأم : أجل واثقة من ذلك فقد كان يغرم فيك كثيراً . . . ! ! !

رد مفحم

— ما دمت تشتغل ممثلا في المسرح فتستطيع أن تعطيني بعض التذاكر مجاناً . .

— بكل سرور ما دمت أنت أيضاً تشتغل في البنك وتستطيع أن تعطيني بعض البنك نوت مجاناً . . ! !

اقتصاد جديد !

الزوج — ولكن يا عزيزتي يجب أن تتعلمي الاقتصاد فلا تصرفي النقود بهذه الكثرة . .

الزوجة — يا أبله . . أنا أشد اقتصاداً منك ، فاني لم أدفع ولا مليم في هذه المشتراوات وإنما أخذتها كلها شكك . . !!

ما اعجبه في الزواج

— ما هو أحسن شيء أعجبك في زواجك . . ؟

— طقم غرفة المائدة . . ! !

معقول . .

— هل تأخذ زوجتك معك في السيارة حين تخرج للتنزه . . ؟

— محال . . فأنا لا أستطيع مراقبة الاثنتين في وقت واحد . . ! !



حى ناطحات السحاب فى نيويورك

نيويورك في مقدمة المدن الامريكية التي اشتهرت بيوتها الشاهقة المسماة (ناطحات السحاب) ولا يزال البانون هناك يتبارون في زيادة ارتفاع تلك البيوت والاكثار من طبقاتها المديدة وتمثل هذه الصورة حي ناطحات السحاب في نيويورك ويرى في أقصى اليسار فندق والدورف استوريا الذي أوشك بناؤه على التمام وسيكون اكبر فندق في العالم . والى اليمين صورة الدار المسماة (امبير ستيت بلدنج) التي تعد أعلى بناء في العالم

يوقعوا ببعض المغول أبناء جنسنا المضطهد. ومهمتي أن أضلهم عن الطريق ولن يعييني ذلك

« إستمع إليّ يا بني وافعل كما أقول : خذ هذا الحزام الحرير وستجد فيه أوراقاً سيخبرك المغوليان اللذان يصحبانك عن الشخص الذي تسلمه هذه الاوراق عند انتهاء رحلتك وقد توصلت اليها بقتل رجل صيني في كشغر وكان قد جاء بها من بلاد الأفيون وفيها اوامر إلى القساة الذين يحكموننا بأن يزيدوا في تعذيب المغول . والآن نحن نعد العدة للثورة على الصينيين ، وقريباً يجتمع أحفاد جنكيز خان ويستعيدون حريتهم . ومهمتنا نحن أن ننتقل من مضرب قبيلة الى مضرب أخرى لنثيرها ونذكرها بمجد المغول الذين دوخوا العالم

« لقد تمر في طريقك بدمن وخرائب فاعلم انها آثار قصور المغول يوم كان لهم الحكم والسلطان وقد تمر أيضاً بجثث صينية قذرة فاعلم انها جثث أعدائنا قد قتلتهم أنا وأمثالي من قواد القوافل المغول . أما اذا لم تمكن الظروف أحدنا من قتل أعدائه فاننا نروح ضحية معهم وهذا ما سيحدث لي ولهذه القافلة ، وقد قال لي المغوليان اللذان سيصحبانك ان من بين رجال قافلتي رسلا صينيين إذا بلغوا المدينة كشفوا أسرارنا وقضوا على الثورة قبل أن تظهر . ولذا يجب ان تضيع القافلة كلها ماعدا أنت والمغوليين فان لكم مهمة تؤدونها . صه يابني واستمع إليّ : ستسافرون أنتم الثلاثة قبل طلوع الفجر وستجدون صومعة على مسيرة نصف يوم ومنها تأخذون ما يلزمكم لاتمام رحلتكم وليس عليكم من خطر لأن رياح تا كلا - ما كلان تهب اليوم نحو الشرق ، وفي اتجاهها سأقود القافلة حيث تهلك . والله أسأل أن يقيك في مقبل أيامك من مواجهة رياح صحراء جوبي . ألا ترى تلال الرمل التي تحيط بنا ؟ انها متى هبت العاصفة انقلبت أمواجاً أشد طغياناً من أمواج البحار . فهل فهمت يا تاتسا ؟ »

وقد ظل الغلام صامتاً برهة كبر فيها وبلغ مبلغ الرجولة لهول ما سمع وعظم ما كلف به . ثم تحسس بيديه حزامه الذي لفت فيه الاوراق حول وسطه وقال لوالده دون أن تنم ملامحه عن عواطفه :

— اعطني يا والدي سوطك ليكون لي شارة القيادة من بعدك

— حسناً يا سليب اوختادجيان

ثم مشى الرجل بخطى ثابتة نحو قافلته بينما اصطحب الغلام رفيقيه وساروا في سبيلهم

راديو
بالفونوغراف
إتواتر ـ كنت

انه الطراز الجديد رقم ٧٥ للراديو
بالفونوغراف الذى وصل اخيرا
من امريكا يستحق انتباهك
وتفضيلك له على سواه



لانه صنع في اعظم فابريقة للراديو في العالم . ويمكنك ان تضع في تصميم لا مثيل له

لانه ستكونوا شاكرين. ومعجبين من جودة صوته وجمال الموبيلية وفخرها

لانه تكوين الشاسى يحتوي على التحسينات الفنية كالحاسة . وضبط انتخاب المحطات ولوداسبيكر دينا ميك . وبش بل . ولمبات اسكرين جريت. وبيك اب. واملفيكا تور للفونوغراف

لان اتواتر كنت هو الجهاز الوحيد الذي نال اكبر جائزة في اكبر معرض بيرشلونه وحينما تحوذوا على ذلك الجهاز تكونون نلتم فوتيل مذهب امام جميع مشاهدات العالم

ATWATER KENT
RADIO

مكافحة الازمة

يمكنكم ان تحصلوا باموالكم على اكبر مقدار من حاجياتكم المعيشية اذا استرشدتم بالاعلانات التي تنشر في

« »

فان هذه الاعلانات صادرة عن أعظم المتاجر الحديثة التي تعني باستحضار أجود أصناف البضائع وتهتم ببيعها باسعار رخيصة تساعد على اقبال المستهلكين عليها

وان مقدرتكم على الشراء ومكافحة الازمة الحاضرة ، يتوقفان على استرشادكم بالاعلانات المذكورة

يمكنك ان تتنعم بنوم لذيذ

اذا كنت تأخذ في المساء قبل النوم ملعقة من أملاح فواكه شاتلان مذابة بنصف كوبة ماء

فان هذه الاملاح تضمن لامعائك حالة منتظمة وتزيل عنك الارق . وكفى ان أملاح فواكه شاتلان مستخرجة من فواكه (عنب وليمون) وتغنيك عن المعالجة بالفواكه

تباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات المعروفة في القطر المصري بسعر ١١ قرشاً صاغاً الزجاجة الواحدة

الوكيل : جاك م . بنيش

٢٣ شارع الشيخ ابو السباع ـ القاهرة

صحة العائلة

(بقية المنشور على صفحة ٢٧)

ان لم تطرأ مضاعفات شديدة، حتى يتم الشفاء وتوجد أنواع خبيثة من الحصبة يميزها الطبيب وهي تكون عادة شديدة الخطر على الاطفال، وللحصبة مضاعفات كثيرة على الجلد والفم والأذن والحلق ولكن اكثرها خطورة الالتهابات الرئوية عند الاطفال الصغار

علاج الحصبة يجب ان يوكل للطبيب وحده طبعاً ويحسن ان يبدأ العلاج بمجرد انحراف صحة الطفل وقبل ظهور الطفح .

(١) وينحصر العلاج عادة في أمرين :

(٢) علاج الاعراض الناشئة عن المرض اتقاء المضاعفات ـ بقدر الامكان ـ وعلاج ما يطرأ منها وخصوصاً الاهتمام بحالة الشعب والرئتين

وفي كل حالة من الحالات التي يخشى ان تكون مقدمة لظهور « حصبة » أو أي مرض عفن آخر يجب على الامهات اتباع الارشادات الآتية لحين حضور الطبيب الاخصائي الذي يجب استشارته مهما كانت الحالة خفيفة :

(١) عزل الطفل ـ بقدر المستطاع ـ في غرفة صحية خاصة

(٢) العناية التامة بنظافة الطفل وخصوصاً الفتحات الطبيعية كالفم والعينين والأنف والأذنين

(٣) منع الطفل من كل غذاء خلاف اللبن المخفف واعطاؤه كميات قليلة متكررة من ماء الشعير أو عصير البرتقال أو منقوع الشاي أو الزيزفون

(٤) عدم اتباع الوصفات التي تشير بها بعض الجاهلات أو استعمال أدوية بغير إذن الطبيب

الدكتور عبد العزيز نظمي

تنبيه ـ اني مستعد للاجابة عن كل سؤال يوجه الي القراء يكون له علاقة بالمواضيع التي أنشرها والله الموفق للصواب

دار الاوبرا الملكية

(بقية المنشور على صفحة ٢٤)

وتسع قاعة التمثيل في دار الاوبرا نحو سبعمائة شخص وهي تضم بين جدرانها ثلثمائة كرسي وستة عشر بنواراً ومثل هذا العدد من الالواج الاولى والالواج الثانية وقد طلي سقف القاعة وجدرانها وزخرف بماء الذهب ونقشت حول السقف رؤوس اشهر المؤلفين الموسيقيين الافرنج وقد كتب تحت كل رأس منها اسم صاحبه ومما هو جدير بالذكر هنا ان مساحة المسرح نفسه الذي يظهر عليه المثلون والممثلات لا يقل عن مساحة القاعة التى صفت فيها ثلثمائة كرسي

ولجلالة الملك وجلالة الملكة مقصورتان خاصتان يعلوهما تاجان كبيران من الذهب وتقوم امام كل مقصورة منهما قاعة للانتظار أو الاستقبال ، ولكل مقصورة أيضاً طريق مستقل يؤدي إلى خارج الدار رأساً

وقد لهجت الصحف في وقت من الاوقات بأن نية الحكومة متجهة الى بناء دار جديدة للاوبرا تكون أوسع من الدار الحالية ولكن يظهر انه عدل الآن عن هذه الفكرة تنفيذاً لسياسة التوفير التى قررتها الحكومة

احسنها في الصحف والكتب

الجوع والفقر

يفتكان بأميرة روسية

[عن جريدة « النسر »]

لم يبق للدم الملكي شأن عظيم في هذه الايام فان العامل يفضل الآن على الامير ، والامير يعيش عيشة مخاوف وقلاقل . ولقد كانت الاسرة المالكة في روسيا نائلة اعظم مقام فجردتها الحرب العالمية من مجدها ومزقت شمل افرادها وقضت على من قضت منهم بالهلاك فماتوا أشنع ميتة ولا سيما القيصر الذي كان له ما كان من سمو المقام بين الدول والامم والملوك المعاصرين

ومن المنتسبين اليوم الى الاسرة الروسية المالكة سابقاً من هم في اشد حالات الفقر والهوان . ومن أولئك المساكين البارونة ماريا سكوت بستولكورا وقد نقل البرق من فينا عاصمة النمسا نعيها . ويقول المراسل ان تلك البارونة ماتت في مسكن حقير من مساكن الفلاحين في مزرعة غابسرن من اوستريا العليا . وعانت في حياتها الاخيرة عذاباً أليماً

نبات يديم الشباب ! !

[عن جريدة « البريد »]

ليس احب الى الانسان من ان يستديم شبابه وأن يقاوم الشيخوخة ولعل بين الشيوخ الاغنياء من يود ان ينزل عن نصف ثروته لو طال عمره مدة طويلة أو قصيرة

فماذا يقول هؤلاء في هذه البشرى التي يزفها اليهم العلماء وهي ان في الهند نباتاً يسمى « لوكوتات » يديم الشباب ويجدده ويحول دون الشيخوخة

وفي هذا النبات خاصية عجيبة فان الفيلة تستسيغ طعمه ولا تفضل عليه نباتاً آخر وهي من اطول الحيوانات عمراً

ولكن هل يترك هذا النبات العجيب من الاثر في الانسان ما يتركه في الحيوان ؟ لقد أجاب بالايجاب عن هذا السؤال امير من أمراء الهند المولعين بأكل اللوكتات

ازالة بقع الحبر

[عن مجلة « المعارف »]

تختلف طريقة إزالة الحبر عن القماش فاذا كان قطنيا أمكن إزالته بالماء والصابون أما اذا كان صوفاً احتاج الى أحماض قد تؤذي القماش اذا لم تستعمل بمهارة . ثم ان تركيب الحبر نفسه يحتاج الى طريقة خاصة في إزالة كل نوع من أنواعه وأول ما يجب مراعاته انه اذا وقع الحبر على اللباس يجب ستر البقعة من الضوء . هذا اذا كان أسود أما اذا كان أحمر أو بنفسجياً أو أخضراً فيمكن رحضه بالماء ثم تعريض القطعة الملوثة للشمس

تجربة عالم ياباني

بالاميركين

(عن مجلة « الدهور »)

الدكتور توبنكو موتوز عالم من علماء اليابان الذين تلقوا دراستهم في جامعات أوروبا وكان مترجماً للوفود اليابانية في عصبة الامم . اما الآن فهو استاذ علم النفس في جامعة طوكيو

ومما يذكر عن الدكتور موتوز ، ان طريقته في التدريس والاختبار ، لا تقتصر على القاء النظريات وحدها ، وانما تستند الى التجارب

فقد حدث أخيراً ان ذهب الدكتور الى نيويورك ، وهناك رأى ان يأتي بتجربة عجيبة وهي ان يستوقف المارة من الاميركين ويقول لكل واحد منهم متطفلا :

« اني انصح لك يا سيدي ان تمشي معتدل القامة مشدود العضل ، وان تميل بعطفيك الى الوراء »

واسفرت النتيجة عما يأتي : فقد رد عليه ٣١٨ من هؤلاء الاميركين بالشتائم القذعة ، وأبدى ١٥٦ السخط على هذه النصائح ولكنهم كتموا سخطهم وابتسم للدكتور ٢٢٠ ثم مضوا في سبيلهم دون ان يردوا عليه ، وأظهر ٢٥ دهشتهم من ان تطلق الحكومة سراح هذا الرجل ولا تعتقله في مستشفيات المجانين واعرب له ٤٧ عن شكرهم . واعتذر ٩ من الشيوخ بأن كبر سنهم يحول دون تنفيذ وصيته

ولكن الدكتور خرج من تجربته بنتيجة مدهشة هي ان الشعب الاميركي غير سليم الاخلاق





ألغاز الكلمات المتقاطعة

٦	٥		٤	■	٣		٢	١
	١٠	■		٩	٨	■		٧
	■	١٢				١١	■	
	١٦	١٥	■		■		١٤	١٣
■			١٨	■			١٧	■
٢٢		٢١	■	٢٠	■			١٩
	■		٢٥		٢٤	٢٣	■	
	٢٩	■			٢٨	■	٢٧	٢٦
			٣١	■				٣٠

الكلمات الأفقية

١ كثير الكلام والطلب
٤ قاس ـ عات
٧ شد وراءه
٨ لعب ـ فرح ـ سرور
١٠ للندبة
١١ اسم علم ـ أحد مساجد القاهرة المشهورة
١٣ محيط ـ عالم . . .
١٥ جبال شاهقة في أوربا
١٧ خمول
١٨ يحدث من احتكاك السحب
١٩ لا يكتب ولا يقرأ
٢١ عملية الجلود لتصبح صالحة للاستعمال
٢٣ رحلة
٢٦ أداة تعريف
٢٨ ابتعد ـ ترك
٢٩ نهض
٣٠ للبرد
٣١ مسقط رأس مصلح مصر الكبير

الكلمات العمودية

١ يوضع في فم الخيل
٢ طليق ـ ٣ أقسم
٤ خلو الجوف
٥ حرف عطف
٦ ناسك ـ زاهد
٨ طوى الشيء
٩ خاف
١١ أحد فراعنة مصر
١٢ مقياس انجليزي
١٤ ضرب بقبضة اليد
١٦ يذكر بعد الاسم
١٩ المتقدم في الصلاة
٢٠ أرض خضراء
٢٢ فوز ـ نصر
٢٤ حيوان مفترس
٢٥ فعل مضارع مجزوم بمعنى يعتلي
٢٧ قلب
٢٩ شركة غاز

(محمد وصفي احمد)

مسألة المربعات

٣	٢	١
٦	٥	٤
٩	٨	٧

يرى القارىء فوق هذا الكلام ٩ مربعات وقد وضع في كل مربع احد الارقام من (١) الى (٩) والمطلوب ان يبدل ترتيب هذه الارقام الموجودة في الصفوف الافقية والعمودية والقطرية بحيث يكون مجموعها (١٥)

حل مسألة العدد الماضي

مسألة نظرية

كان المطلوب رسم خط مستقيم يقطع أكبر عدد من المربعات الستة عشر يكون مجموع الارقام التي بداخلها أكبر ما يمكن

لذلك يرسم خطاً يمر بالستة المربعات التي بداخلها الارقام التالية :

١٥ و١٢ و١٤ و١٠ و١١ و١٣ وبهذا يكون المجموع ٧٥ وهو أكبر ما يمكن

الفرق عظيم

بين المياه الغازية الاصطناعية ومياه

بريه



الغازية الطبيعية. فغاز الكاربونيك الذي يستعمل لتحضير المياه الغازية الاصطناعية هو جوهر ميت . أما ينبوع مياه بريه فغازه حي لأنه مكتسب من الطبيعة نفسها . وهذا هو السبب الذي يجعل مياه بريه خفيفه ومهضمه ومنعشة للصحة ومساعدة للأمعاء على تأدية عملها

Perrier

Le Champagne des Eaux de Table



ليلى هيامز (مترو جولدوين ماير)

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل